



جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الانسانية قسم اللغة العربية وأدبها

إستراتيجية التعلم الذاتي لمهارتي الاستماع والقراءة

(بحث تجريبي في البرنامج الخاص لتنمية اللغة العربية
بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية – مالانج)
بحث تكميلي لنيل درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها

المشرف :

إعداد :

الطالب : محمد زاواوي أ. د. محمد علي كامل عبد الله

رقم التسجيل : S-2/ ٠٨٧٢٠٠٢٢ د. الحاج سعد إبراهيم

العام

٢٠١١ م

١٤٣٢ هـ

الاستحلال

قال الله تعالى في كتابه الكريم

أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا الآية (مريم : ٣٨)

وقال الله تعالى

أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾

خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾

أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾

الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾

عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾

(العلق : ١-٥)

الإهداء

إلى والدي ووالدتي: عبد الرحيم الحاج المرحوم و
أشرفه الحاجة

المعلم الأول الذي تلقيت على يديه الكريمتين أول مبادئ الصدق والوفاء وعرفت في
نفسهما السمحة الطيبة والسلامة الطوية

وإلى زوجتي المحبوبة مربة القبطية ، و ابنتي الصالحة ألفة نوفلين فكربا رباني
وإلى جميع إخواني وأخواتي ؛
مودة وتقديرا ورغبة في التقدم العلمي

وإلى أساتذتي في كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية مالانج، الذين يعلموني بالصبر و الجهد الكبير
تقديرا وإجلالا

وإلى جميع أصدقائي في كلية الدراسات العليا
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
وأصدقائي في المعهد المبارك

و Omah Merjo و Sunan Ampel و eM Ka

أقول شكرا جزيلًا بمساعدتكم

كلمة الشكر و التقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، ونشكره على فضله المتوال، ونسأله جزيل النوال، والثبات في الحال والمآل، ونصلي ونسلم على خير الأنبياء الصابرين الصادقين وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

وقد منّ الله علي بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهج بالحمد والثناء، فلك الحمد يا ربي حتى ترضى، على جزيل نعمائك وعظيم عطائك ويشرفني - بعد حمد الله تعالى - أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كانوا لهم فضل في خروج هذا البحث إلى حيز الوجود. ومنهم :

سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور مهيمن، رئيس كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

سماحة الدكتور شهداً صالح نور، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

سماحة الدكتور محمد علي كامل عبد الله، المشرف الأول الذي أفاد الباحث علمياً وعملياً ووجه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الإنتهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومن الباحث عظيم الشكر والتقدير.

سماحة الدكتور الحاج سعد إبراهيم، المشرف الثاني، فحقاً يعجز لسانى عن شكره وتقديره فقد قدم للباحث كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم ييخل بعلمه ولم يضق صدره يوماً عن مساعدة الباحث وتوجيهه، وكان لتفضله بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحث فله مني خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

كما يتقدم الباحث الشكر والتقدير إلى الأساتيد المعلمين في قسم تعليم اللغة
بالعربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع
وجزاهم الله خير الجزاء.

كما يتقدم الباحث الشكر والتقدير إلى أسرتي وعلى رأسها والدي؛ عبد الرحيم
المرحوم، الكريم الذي كان له بعد الله تعالى فضل إتمام هذا البحث بما غرسه في نفسي
من حب للعلم والمعرفة والاخلاص في العمل، ووالدتي الحبيبة؛ أشريفة، التي شجعتني
للبحث بالتشجيع المعنوي وجميع إخواني وأخواتي المحبوبة.

ولزملائي في كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية مالانج وأصدقائي في Sunan Ampel و Omah Merjo وكل من ساهم في
إخراج هذا العمل المتواضع إلى خير الوجود ولو بكلمة تشجيع، لهم جميعاً خالص
الشكر وعظيم التقدير والامتنان.

والله ولي التوفيق

مالانج، ٥ أبريل ٢٠١١ م
الباحث

محمد زاواوي

رقم التسجيل : S2 / ٠٨٧٢٠٠٢٢

جمهورية إندونيسيا وزارة الشؤون الدينية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية	
---	---

تقرير المشرفين

بعد الاطلاع على البحث العلمي الذي حضره الطالب:

اغداد الطالب : محمد زاواوي

رقم التسجيل : ٠٨٧٢٠٠٢٢ / S٢

موضوع البحث : استراتيجية التعلم الذاتي لمهاري الإستماع والقراءة

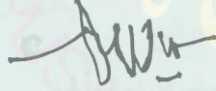
(بحث تجريبي في البرنامج الخاص لتنمية اللغة العربية

بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية - مالانج)

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

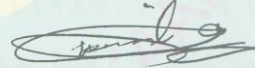
مالانج، ١٠ إبريل ٢٠١١م

المشرف الثاني:



د. الحاج سعد إبراهيم

المشرف الأول :



أ. د. محمد علي كامل عبد الله

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

د. شهد صالح نور

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

الاعتماد من طرف لجنة المناقشة

عنوان البحث :

استراتيجية التعلم الذاتي لمهاري الإستماع والقراءة
(بحث تجريبي في البرنامج الخاص لتنمية اللغة العربية
بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية - مالانج)
بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب : محمد زواوي

رقم التسجيل : S2 / 08720022

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل الطالب درجة
الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الخميس بتاريخ : ١٤ ابريل ٢٠١١ م
وتتكون لجنة المناقشة من السادات الأساتذة :

- | | |
|---|----------------|
| ١. الدكتور الحاج سعد إبراهيم | رئيسا و مشرفا |
| رقم التوظيف: ١٥٠٢٢١٩٣٥ | التوقيع |
| ٢. الأستاذ الدكتور محمد عنين | مناقشا |
| رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٤٠١١٩٨٧٠١١٠٠١ | التوقيع |
| ٣. الأستاذ الدكتور محمد علي كامل عبد الله | مشرفا و مناقشا |
| | التوقيع |

الاعتماد
عميد كلية الدراسات العليا،

أ.د. مهيمن الماجستير
رقم التوظيف : ١٩٥٦١٢١١٩٨٣٠٣١٠٠٥

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم الكامل : محمد زاواوي

رقم التسجيل : ٠٨٧٢٠٠٢٢ / S٢ :

العنوان : تلوغوهاروم (٢٨٦) - وداريجاكسا - باطي - جاوي

الوسطى . الرمز البريد : ٥٩١٥٢

(Tlogoharum (٠٦/٠٢) Wedarijaksa Pati Jawa Tengah. Kode Pos : ٥٩١٥٢)

أقرر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان:

استراتيجية التعلم الذاتي لمهاري الاستماع والقراءة
(بحث تجريبي في البرنامج الخاص لتنمية اللغة العربية
بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج)

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو علي كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، و حررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٥ من إبريل ٢٠١١



رقم التسجيل : ٠٨٧٢٠٠٢٢ / S٢ :

مستخلص البحث

محمد زاواوي، ٢٠١١، إستراتيجية التعلم الذاتي لمهارتي الاستماع والقراءة (بالتطبيق على البرنامج الخاص لتنمية اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج). رسالة الماجستير كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية. المشرف الأول: الأستاذ الدكتور محمد علي كامل عبد الله، والمشرف الثاني: الدكتور الحاج سعد إبراهيم.

الكلمات الأساسية: إستراتيجية التعلم الذاتي، مهارتي الاستماع و القراءة.

وكان تعليم مهارتي الاستماع والقراءة العربية في البرنامج الخاص لتنمية اللغة العربية ينحصر على إلقاء المادة الموجودة في الكتاب المقرر باستراتيجية تقليدية مثلاً تجري عملية تعليم مهارة القراءة بإعطاء المعنى المعين وعدم تجربة الطلبة على فهم المقروء واستيعابه. وهذه الأسباب تجعل عملية التعليم غير فعال. وإنطلاقاً من ذلك، إن أسئلة البحث في هذا البحث هي كيفية تطبيق إستراتيجية التعلم الذاتي في تعليم مهارتي الاستماع والقراءة؟، وما النتيجة الأحسن والأكثر فعالية باستراتيجية التعلم الذاتي؟، ولماذا كذلك؟. أما فروض البحث هي أن تطبيق إستراتيجية التعلم الذاتي في تعليم مهارة الاستماع أجذب وأكثر فعالية من مهارة القراءة.

وأهداف البحث هي لمعرفة تطبيق إستراتيجية التعلم الذاتي في تعليم مهارتي الاستماع والقراءة. ولمعرفة أنسب مهارة مستخدمة باستراتيجية التعلم الذاتي. أما المنهج المتبع لهذا البحث هو الكمي وأما نوعه الوصفي التجريبي حيث يصف الباحث على الدراسة الواقعية أو الظاهرية بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبرها بالتعبير الكمي من خلال نتيجة الاختبار القبلي والبعدي في مهارتي الاستماع والقراءة باستخدام الرموز الاحصائية "الإختبار - ت"

ونتيجة هذا البحث أن إستراتيجية التعلم الذاتي أنسب تطبيقها في مهارة الاستماع. لأن مهارة الإستماع تعلم نادراً في هذا البرنامج لذلك تعليمه باستراتيجية التعلم الذاتي مناسباً و تشجيعاً للطلاب. ودليل على ذلك أن قيمة ت- الحساب لمهارة الاستماع أعلى من قيمة ت- الحساب لمهارة القراءة.

ABSTRACT

Moh Zawawi, 2011. Self Learning Strategy for Listening and Reading Skill (Experiment Research in Arabic Development – Islamic State University Maulana Malik Ibrahim of Malang). Thesis : Post Graduate Program, Islamic State University Maulana Malik Ibrahim of Malang. Advisor I : Dr. Ali Kamil Abdillah, Advisor II : Dr.H. Sa'ad Ibrahim.

Key words : Self Learning Strategy, Listening and Reading Skill.

At the experiment which have been done by researcher, reading and listening skill learning in Arabic development Special Program is only limited on material which include in the book by using traditional methode such us Qiro'ah and tarjamah (Reading and translation) which often aside students understanding about reading text, this cause the learning process effective less. Therefore, research problems in this research are how to applying the self learning strategy in listening and reading learning ? which skill that more suitable ? and why ? The hypothesis is applying of self learning strategy in listening skill learning is more interesting and more effective than in reading skill.

The purpose of this research are to know the applying of self learning strategy in listening and reading skill learning, and to know what skill that more suitable with self learning strategy.

The method which is used in this research is quantitative, the kind is descriptive because in this research the researcher wants to describe the research result by questioner and score of pre-test and post test examination.

The result of this research shows that self learning strategy is more suitable to apply in listening skill, because listening skill is seldom studied in Arabic development special program it can be proved by T score count in listening skill is more high than T score count in reading skill.

ABSTRAK

Moh Zawawi, 2011. Strategi Pembelajaran Mandiri untuk Ketrampilan Mendengar dan Membaca (Penelitian Eksperimen di Program Khusus Pengembangan Bahasa Arab - Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang) Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing I : Dr. Ali Kamil Abdillah, Pembimbing II : Dr.H. Sa'ad Ibrahim.

Kata Kunci : Strategi Pembelajaran Mandiri, Ketrampilan Mendengar dan Membaca

Dalam pengamatan yang dilakukan peneliti sebelum melakukan penelitian, Pembelajaran ketrampilan mendengar dan membaca di Program Khusus Pengembangan Bahasa Arab (PKPBA) hanya terbatas pada materi yang terdapat di dalam kitab ajar dengan memakai metode tradisional seperti metode qiroah wa at tarjamah (membaca dan menerjemahkan) yang cenderung mengesampingkan pemahaman siswa terhadap teks bacaan, hal ini dapat menyebabkan proses pembelajaran kurang efektif. Oleh karena itu, rumusan masalah dalam penelitian ini adalah bagaimana penerapan strategi pembelajaran mandiri dalam pembelajaran ketrampilan mendengar dan membaca ? Ketrampilan manakah yang lebih sesuai penggunaannya dengan model strategi pembelajaran mandiri, apakah ketrampilan mendengar atau ketrampilan membaca ? dan Mengapa?. adapun hipotesa yang diambil bahwa penerapan strategi pembelajaran mandiri dalam pembelajaran ketrampilan mendengar lebih menarik dan lebih efektif dari pada ketrampilan membaca.

Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui penerapan strategi pembelajaran mandiri dalam pembelajaran ketrampilan mendengar dan membaca, dan untuk mengetahui ketrampilan apa yang lebih sesuai dengan strategi pembelajaran mandiri. metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah kuantitatif, adapun jenisnya adalah deskriptif karena pada penelitian ini peneliti berusaha mendeskripsikan hasil penelitian yang berdasarkan pada nilai ujian pre test dan post test.

Hasil penelitian menunjukan bahwa strategi pembelajaran mandiri lebih sesuai penerapannya dalam ketrampilan mendengar, karena ketrampilan mendengar jarang sekali diajarkan tanpa media audiovisual dalam Program Khusus Pengembangan Bahasa arab (PKPBA). Hal ini dapat dibuktikan dengan nilai T hitung dalam ketrampilan mendengar lebih tinggi dari pada nilai T hitung dalam ketrampilan membaca.

الفهرس

—	صفحة الموضوع
i	الاستهلال
ii	الإهداء
iii	كلمة الشكر والتقدير
v	تقرير المشرفين
vi	الاعتماد من طرف لجنة المناقشين
vii	اقرار الطالب
viii	مستخلص البحث (العربية)
ix	مستخلص البحث (الإنجليزية)
x	مستخلص البحث (الإندونيسية)
xi	الفهرس
xv	قائمة الملاحق

الفصل الأول

المقدمة

أ -	المقدمة
٦	ب - مشكلة البحث
٦	ج - أهداف البحث
٦	د - فروض البحث
٧	هـ - أهمية البحث
٧	و - حدود البحث

- ز- تحديد المصطلحات ٨
- ح- الدراسات السابقة ١٠

الفصل الثاني

الإطار النظري

- أ- الإستراتيجية ١٣
- ١- مفهوم الإستراتيجية ١٣
- ٢- إستراتيجية التعلم الذاتي ١٤
- ب- التعلم الذاتي ١٩
- ١- الخلفية التاريخية ١٩
- ٢- مفهوم التعلم الذاتي ١٩
- ٣- تطور التعلم الذاتي ٢٥
- ٤- أهداف التعلم الذاتي ٢٦
- ٥- مبادئ التعلم الذاتي ٢٦
- ج- الإستماع ٢٨
- ١- مفهوم الإستماع ٢٨
- ٢- أهمية مهارة الإستماع ٢٩
- ٣- أهداف تدريس الإستماع ٣٠
- ٤- مستويات الإستماع ٣٠
- د- القراءة ٣٢
- ١- مفهوم القراءة ٣٢
- ٢- أهداف القراءة ٣٣
- ٣- مستويات تعليم القراءة ٣٤
- هـ- نبذة تاريخية عن البرنامج الخاص لتنمية اللغة العربية ٣٥

الفصل الثالث

منهجية البحث

42	أ- منهج البحث
42	ب- مجتمع البحث وعينته
43	ج- متغيرات البحث
43	د- أدوات البحث
44	هـ- مصادر البيانات
44	و- أسلوب تحليل البيانات
45	ز- مراحل تنفيذ البحث
47	ح- هيكل البحث

الفصل الرابع

عرض البيانات والتحليل ومناقشتها

٥٠	أ- عرض ومناقشة البيانات
٥٠	١- عرض البيانات من الاستبيان
٥٩	٢- عرض البيانات من الإختبار
٦٣	ب- تحليل وتفسير نتائج البحث
٦٤	١- تطبيق مهارة القراءة
٧٠	٢- تطبيق مهارة الإستماع
٧٧	٣- فعالية النتيجة الأحسن و الأكثر فعاليته باستخدام التعلم الذاتي ..
	٤- العوامل المؤثرة التي تجعل مهارة الإستماع أنسب من مهارة القراءة
٨٨	عند تطبيقه باستخدام التعلم الذاتي

الفصل الخامس :

الخاتمة

- أ- خلاصة البحث ٩١
- ب- التوصية ٩٣
- ج- الإقتراحات ٩٣

قائمة المصادر والمراجع
الملاحق



قائمة الملاحق

❖ الملاحق الأولى عن أدوات البحث

ترجمة ورقة الاستبيان للطلاب

ورقة الاستبيان في مهارة الاستماع قبل التعليم

ورقة الاستبيان في مهارة القراءة قبل التعليم

ورقة الاستبيان في مهارة الاستماع بعد التعليم

ورقة الاستبيان في مهارة القراءة بعد التعليم

الاختبار القبلي في مهارة الاستماع (ورقة الأسئلة للمدرس)

الاختبار القبلي في مهارة الاستماع (ورقة الإجابة للطلاب)

الاختبار القبلي في مهارة الاستماع (مفتاح الأجوبة)

الاختبار القبلي في مهارة القراءة

الاختبار القبلي في مهارة القراءة (مفتاح الأجوبة)

الاختبار البعدي في مهارة الاستماع (ورقة الأسئلة للمدرس)

الاختبار البعدي في مهارة الاستماع (ورقة الإجابة للطلاب)

الاختبار البعدي في مهارة الاستماع (مفتاح الأجوبة)

الاختبار البعدي في مهارة القراءة

الاختبار البعدي في مهارة القراءة (مفتاح الأجوبة)

❖ الملاحق الثانية عن تطبيق التعلم الذاتي لمهارتي الاستماع والقراءة

خطة التدريس على الأسلوب التعلم الذاتي في مهارة الاستماع

خطة التدريس على الأسلوب التعلم الذاتي في مهارة القراءة

ورقة العمل الأولى في مهارة الاستماع

ورقة العمل الثانية في مهارة الاستماع

ورقة العمل الأولى في مهارة القراءة

ورقة العمل الثانية في مهارة القراءة

❖ الملاحق الثالثة عن نتيجة الاختبار

نتيجة الاختبار للمجموعة التجريبية في مهارة الاستماع

نتيجة الاختبار للمجموعة الضابطة في مهارة الاستماع

نتيجة الاختبار للمجموعة التجريبية في مهارة القراءة

نتيجة الاختبار للمجموعة الضابطة في مهارة القراءة

❖ الملاحق الإضافية

أسماء الطلبة فصل ج-٦

جدول أنشطة البحث

السيرة الذاتية للباحث

الفصل الأول

المقدمة الاطار العام و الدراسات السابقة

- أ- المقدمة
- ب- مشكلة البحث
- ج- أهداف البحث
- د- فروض البحث
- هـ- أهمية البحث
- و- حدود البحث
- ز- تحديد المصطلحات
- ح- الدراسات السابقة

المقدمة الاطار العام و الدراسات السابقة

أ- المقدمة

اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وهي أداة الاتصال بين الناس، اللغة العربية هي إحدى اللغات المتفرعة من اللغة السامية. وتطورت كثيرا بفضل بلاغة القرآن الكريم وأسلوبه الناصع المعجز.

وأشربت قلوب المسلمين حب اللغة العربية على اختلاف لغاتهم وتباين مشاربهم في مشارق الأرض ومغاربها، بوصفها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. و قد أسهمت اللغة العربية في الحضارة الإنسانية بوصفها لغة الثقافة العربية الإسلامية، وهي لغة الأمة العربية التي تشهد اليوم نهضة شاملة في مختلف الميادين وتتمتع بمكانة مرموقة في المجتمع الدولي. و من هنا أصبحت اللغة العربية في صدارة اللغات العالمية التي تعتمد لغات عمل في المنظمات الدولية والإقليمية، وفي المحافل واللقاءات الأممية، وفي التواصل الفكري والاجتماعي والاقتصادي بين مختلف الأقطار^١.

ويزداد الاقبال على تعلمها في أنحاء العالم، وهي اللغة الثانية التي يجري تدريسها إلزاميا في بعض البلاد كما أنها هي اللغة الرابعة أو الخامسة من بين أهم اللغات الأجنبية التي يتم تعليمها في كثير من البلاد الأوروبية^٢. لقد أشار إرفنج^٣ إلى أهمية اللغة العربية بقوله: نحن نرى أن اللغة العربية لغة حية، وينبغي أن ينمو الاهتمام بها خلال العقود القليلة القادمة.

ولا شك أن تعليم أية لغة أجنبية له مشكلة تستحق التفكير والبحث والاهتمام بها، لأن تعليم اللغة الأجنبية ليس بالأمر السهل أو الهين، لكنه مع البحث و الدراسة

١. رشدى احمد طعيمة ، تعليم اللغة لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (رياض : إيسيسكو ، ١٩٨٩) ص ٥

٢. محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة ، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (إيسيسكو: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣ م) ص ١١

٣. فتحي علي يونس و محمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣ م) ص ١٦

المستمرة أمكن له الوصول إلى عدة طرق تساعد الطلاب لمعرفتها^٤.
يختلف تعلّم اللغة العربيّة عن تعلّم اللغة الأمّ، فالمبدأ الأساس من تعليمها مختلف في طريقه ومادّته وعمليّة تقنيّاته. وتنقسم المهارات اللغوية إلى أربعة منها : مهارة الاستماع (Listening Competence)، ومهارة الكلام (Speaking Competence)، ومهارة القراءة (Reading Competence)، ومهارة الكتابة (Writing Competence).

يرى اللّغويّون أنّ المبدأ الأوّل في توصيل مادّة اللّغة الأجنبيّة هو: (١) تعليم الاستماع و الكلام قبل الكتابة، (٢) تعليم الكلمة قبل الجملة، (٣) استخدام الكلمة السهلة والمألوفة بالحياة اليوميّة. نجد الاستماع والكلام هما في الترتيب الأوّل قبل الكتابة. هذا المبدأ انطلاقاً من الافتراض أنّ تعليم اللّغة الجيدة يعني يناسب بنموّ اللّغة الطبعيّة من الإنسان. والطفل سيبدؤه من الاستماع والملاحظة والتقليد / المحاكاة. هذه الحالة تدلّ على أنّ مهارة الاستماع في الترتيب الأوّل و بعدها محاكاة النطق، القراءة، والكتابة. كما عرفنا سابقاً أن المهارات اللغوية تنقسم إلى أربعة أقسام منها الاستماع. الاستماع فن من فنون اللغة العربية، وهو من المهارات اللغوية الهامة التي تكسب الإنسان الخبرة في الحياة من خلال الاستماع لما يقوله الآخرون في مجالسهم على مختلف مستوياتها وأهدافها، ووسيلة من وسائل تنمية ثقافة الفرد وزيادة معرفته في جميع المجالات والمناحي، من خلال وسائل الاتصال المختلفة قديمها وحديثها، وهو الفن اللغوي الأول عند الذين فقدوا نعمة البصر، حيث كان وسيلتهم في استيعاب الأفكار والمفاهيم قبل اكتشاف الوسائل الحديثة للقراءة في الوقت الحاضر لهذه الشريحة من المجتمع^٥. والاستماع أيضاً عامل مهم في عمليّة الاتصال والتعليم والتعلّم.

وهناك مهارة أخرى التي تعتبر من المهارات اللغوية هي القراءة التي ترجى أن تكون مثمرة في دراسة اللغة. القراءة عملية في تفسير الإشارات الحرفية، وتنقل هذه الإشارات

^٤ Juwairiyah, Bahasa Arab untuk Perguruan Tinggi (Yogyakarta : Teras, 2009)p. xii

^٥ محمد بن إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (رياض: مكتبة التوبة ، ٢٠٠٣) ص ٤٠

الى المخ فتصير العلوم والمعرفة. وإذا رجعنا الى تاريخ تعليم الاسلام وجدنا أن أول أمر أمر به الله نبينا محمدا -صلعم- هو القراءة.

والقراءة هي احدى المهارات اللغوية وهي عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولا الى المعنى الذي قصده الكاتب، واستخلاصه أو إعادة تنظيمه، والافادة منه.^٦

أما العلاقة بين مهارتي الاستماع و القراءة فعلاقة وثيقة لأن الاستماع يساعد الدارس على اكتساب المفردات ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، وعن طريقه أيضا يكتسب المهارات الأخرى للغة ، كلاما ، وقراءة وكتابة. أما القراءة فتساعد الطلبة على اكتساب المعارف والمفردات.

لكل المهارات اللغوية لها إستراتيجيات في تعليمها، وكذلك مهارتي الاستماع والقراءة. تستخدم هذه الإستراتيجية للحصول على الأهداف التعليمية المنشودة. مثلا، حينما نطبق هذه الإستراتيجية في تعليم مهارة القراءة فالهدف منها لتسهيل فهم النصوص العربية واستيعابها. ومن هذه الإستراتيجية إستراتيجية التعلم الذاتي.

بدأ التعلم الذاتي في أوروبا وذلك على يد الطبيبة الإيطالية "ماريا مونتيسوري" التي طورت في أوائل القرن الـ ٢٠ الميلادي أسلوبا جديدا في التعليم يشجع الطفل على التعلم بنفسه ويكون فيه الطفل هو المعلم والمتعلم في آن واحد، وقد أعدت مونتيسوري غرفة تربوية للتعلم الذاتي تم تجهيزها بكل ما يحتاج إليه التلاميذ لتطوير مهاراتهم العملية واللغوية والرقمية والحسية.

التعلم الذاتي مفهوم يقصد به تنمية مهارات الاستقلال في تحصيل المعرفة عند الطالب، هذا ما قاله رشدي أحمد طعيمة (١٩٨٩ : ٢٦٥) وتمكينه من أن يوظف ما لديه من إمكانيات، وما يستطيع الحصول عليه منها في سبيل زيادة قدرة على فهم البيئة المحيطة به والاستجابة لها. وذلك باكتساب المهارات المتجددة بتجديد العصر. من

^٦. حسن شحاته. تعليم اللغة العربية: بين النظرية و التطبيق . (القاهرة، دار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦) ص

مفهوم السابقة نعرف أن هذه الاستراتيجية يعطى فرصة ثمينة و واسعة إلى الطلاب على تنمية كفاءتهم وقدرتهم، وذلك في سبيل تخطيط مبدئي على نشاط ما، ومراقبة به ويقوم بتقويمه على نفسه لمعرفة مدى ماحققه من التقدم، وما واجهه من مشكلات.

ودفع إلى انتشار التعلم الذاتي الذي نحن بصدد عدة أمور: منها ما هو سياسي يرجع إلى انتشار مفاهيم الديمقراطية، وتأكيد حرية الإنسان وحقوقه. ومنها ما هو ثقافي يرجع إلى الانفجار المعرفي، والنمو الثقافي المضطرد. ومنها ما هو تربوي يرجع إلى عجز المدرسة عن أن تلاحق هذا العصر والانفجار وذلك النمو. وعدم قدرتها على تزويد الطالب بكل شيء. وصعوبة ملاحقة المعلمين لمستوى طلابهم وتعرفهم بشكل مستمر لما يكتسبونه. لذلك حضور هذه الاستراتيجية في قاعة الدراسة من أهم أمور لترقية حماسة الطلاب على تعلم اللغة العربية.

هناك أسباب أخرى، لماذا نحن نحتاج إلى التعلم الذاتي في تعلم اللغة العربية، لأن هذه الإستراتيجية تستطيع أن توجه إلى حصول الهدف فعليا ومتوجها ذاتيا. وكذلك تستطيع أن تملأ حاجة الفرد في الدراسة ويعودهم على ممارسة تعلم طول الحياة. وبجانب ذلك أن هذه الإستراتيجية تهدف بها لتنمية الكفاءة الاتصالية وما أشبه ذلك.^٧

وتطورت استراتيجية التعلم الذاتي حسب تطور الزمن والمشكلة التعليمية الموجودة في المدارس أو في المعاهد التعليمية ، ومن هذه الاستراتيجية هي استراتيجية التعليم المبرمج (Programmed Instructions)، التعلم الذاتي باستخدام الحاسوب (Computer Assisted Instruction)، الفيديو المتفاعل (Interactive Video) نظام الإشراف السمعي (Audio-Tutorial System).

وكان تعليم مهارتي الاستماع والقراءة العربية في هذا البرنامج ينحصر على إلقاء المادة الموجودة في الكتاب المقرر باستراتيجية تقليدية مثلا تجري عملية تعليم مهارة القراءة بإعطاء المعنى المعين وعدم تجربة الطلبة على فهم المقروء واستيعابه. وهذه الاسباب تجعل عملية التعليم غير فعال.

^٧. رشدى احمد طعيمة، مرجع سابق، ص ٢٦٥

إنطلاقاً من ذلك، يحاول الباحث في هذا البحث أن يطبق إستراتيجية التعلم الذاتي أثناء عملية التعليم في مهارتي الاستماع والقراءة وذلك للحصول على الهدف المقصود.

ب- مشكلة البحث.

تنحصر مشكلة البحث كالآتي :

- ١- كيفية تطبيق إستراتيجية التعلم الذاتي في تعليم مهارة الاستماع ؟
- ٢- كيفية تطبيق إستراتيجية التعلم الذاتي في تعليم مهارة القراءة ؟
- ٣- ما النتيجة الأحسن والأكثر فعالية باستراتيجية التعلم الذاتي ؟
- ٤- لماذا كذلك ؟

ج- أهداف البحث.

يحاول هذا البحث الكشف عن الأمور التالية :

- ١- لمعرفة تطبيق إستراتيجية التعلم الذاتي في تعليم مهارة الاستماع ؟
- ٢- لمعرفة تطبيق إستراتيجية التعلم الذاتي في تعليم مهارة القراءة ؟
- ٣- لمعرفة أنسب مهارة مستخدمة باستراتيجية التعلم الذاتي ؟
- ٤- لمعرفة العوامل المؤثرة التي تجعل أحدهما (مهارة الإستماع أو القراءة) أحسن من آخر.

د- فروض البحث.

افترض الباحث أن تطبيق إستراتيجية التعلم الذاتي في تعليم مهارتي الاستماع والقراءة أجذب وأكثر فعالية.

هـ - أهمية البحث.

أهمية هذا البحث نظرية وتطبيقية، ومن حيث النظرية، يهتم هذا البحث بتطوير إستراتيجيات تدريس مهارتي الاستماع والقراءة لتحسين عملية التعليم والتعلم. أما من حيث التطبيق، فإن هذا البحث إرشاد عملي لمدرسي اللغة العربية في تعليم مهارتي

الاستماع والقراءة لدى الطلبة في الصف ح-٦ في المرحلة الثانية في البرنامج الخاص لتنمية اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

و - حدود البحث.

يتم هذا البحث في إطار محصور وهو :

١- الحدود الموضوعية.

يقتصر هذا البحث على تطبيق إستراتيجية التعلم الذاتي في تعليم مهارتي الاستماع والقراءة العربية. ويقتصر على إستراتيجية التعليم المبرمج التي في كونها جزء من إستراتيجية التعلم الذاتي.

٢- الحدود المكانية.

يقتصر هذا البحث على تطبيق إستراتيجية التعلم الذاتي في تعليم مهارتي الاستماع والقراءة العربية في الصف ح-٦ في المرحلة الثانية في البرنامج الخاص لتنمية اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣- الحدود الزمنية.

يقتصر هذا البحث على تطبيق هذه الإستراتيجية التي يقوم به الباحث في المرحلة الثانية في العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠م.

ز- تحديد المصطلحات.

في هذا البحث مصطلحات يجب على الباحث أن يوضحها وذلك لإزالة سوء الفهم والتفسير. وهي كالاتى :

١- الإستراتيجية.

هذه المصطلح له عدة معان، منها كما ورد في "المنجد" أنها فن من الفنون العسكرية يتناول الوسائل التي يجب الأخذ بها في قيادة الجيوش^٨. وورد أيضا في القاموس الكبير للغة الاندونيسية أنها من الفنون والعلوم لاستخدام جميع الطاقة الفردية لأداء القرار المعين سواء كان في الحرب أم في السلم، أو العلوم و الفنون لقيادة الجيوش لمقاومة الأعداء في الحرب، أو تخطيط منظم للوصول على ما يقصد.

٢- التعلم الذاتى.

التعلم الذاتى نشاط واع يقوم به الفرد بهدف تغير شخصيته نحو مستويات أفضل من النماء والارتقاء. وهو الاسلوب الذي يقوم به الفرد بالمرور بنفسه على المواقف التعليمية المختلفة لاكتساب المعلومات والمهارات بحيث ينتقل محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم.^٩

٣- الاستماع.

الاستماع هو الأساس الأول إذا كان شخصا يريد أن يتعلم أية لغة. ذلك الاستماع له أهمية كبرى وهي كوسيلة في اكتساب اللغة من عناصرها

^٨. لويس معلوف، المنجد في اللغة، الطبعة الثامنة والثلاثون (بيروت : دار المشرق ، ٢٠٠٢) ص ١٠

^٩. أحمد عبد الله أحمد العلى ، التعلم الذاتى بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الأولى (الكويت : ذات السلاسل ،

ومهاراتها كالكلام والقراءة والكتابة وفي تعليم المعارف المختلفة وفي اكتساب اللغة وتنمية الشخصية والتزود بالثقافة كل منا^{١٠}.

٤- القراءة.

هي إحدى المهارات اللغوية الأربع التي تتضمن جانبي التعريف: أولاً، تغيير الإشارة الكتابية لتكون صوتاً. وثانياً، إدراك معنى جميع الإشارات الكتابية والصوتية^{١١}، كما أنها عملية عقلية يتم من خلالها تفسير المعنى، وتشمل التفكير والاستنتاج.

٥- فعالية.

من كلمة فعال (Effective) في اللغة الإنجليزية،^{١٢} إن تعريف الفعالية بشكل عام تشير إلى مدى حصول الهدف الذي قد سبق تعيينه. وهذا التعريف يناسب إلى تعريف الفعالية التي قدمته "هداية" بأن الفعالية هي المعيار الذي يحدد مدى حصول الهدف، حيث تزداد نسبة الهدف المحصول بازدياد الفعالية العالية (كيفية، كمية وزمنية).^{١٣}

وللحصول على الأهداف المنشودة في التعليم لا بد للطلاب من أن يكون له فرصة كافية، والفرصة بالنسبة إلى نجاح الطالب هو أمر ضروري حيث تتم فيها عملية التعليم. ومن ثم كانت فعالية التعليم مرتبطة بمدى استفادة الفرصة، ويقول عز وجل "وَالْعَصْرِ (١) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (٢)

^{١٠}. عبد الوهاب راشدي، نحو استراتيجية التعلم الذاتي في تعليم مهارة الاستماع، ورقة عمل مقدمة للدورة التدريبية لمعلم اللغة العربية والإنجليزية لمرحلة المتوسطة والعالية (بالمركز التعلم الذاتي بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج: يوم السبت ٣٠ مايو ٢٠٠٩)

^{١١} Effendi, Ahmad Fuad, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. (Malang: Misykat, 2004) p. 24

^{١٢}. منير البعلبكي، موسوعة المورد: قاموس إنكليزي - عربي، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٧) ص

^{١٣}. Danfar. 2009, Definisi Efektifitas. (online), (<http://dansite.wordpress.com>). Diakses 12 Februari 2010)

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ (٣) "١٤

ح- الدراسة السابقة.

١- الباحث : "رشدي" (رسالة الماجستير / ٢٠٠٤)، الموضوع: "استراتيجية

الاستفهام في تعليم مهارة القراءة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج". يهدف الباحث الى :

(أ)- معرفة نوع الاستفهام المستخدم عند المدرسي اللغة العربية في تعليم مهارة القراءة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

(ب)- معرفة مدى فعالية استخدام استراتيجية الاستفهام في تعليم مهارة القراءة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

وستخدم الباحث الطريقة الوصفية النوعية في تحليل البيانات التي تتكون من ثلاثة أنشطة (تحفيض البيانات ، عرض البيانات ، و الاستخلاص) في بحثه. أما نتيجة هذا البحث تأكيد أن النظرية في استراتيجية الاستفهام التي يستخدمها المدرسون نافعة ومفيدة لتوجيه الطلبة ، وإصلاح السلوك المعوجة ، وتكوين الجو التعليمي ، وتقويم عملية التعليم والتعلم ، وترقية اشتراك الطلبة في فهم النصوص المقروء و أنماط قدرة الطلبة في التفكير الناقد.

٢- الباحث : "أحمد زامراني" (رسالة الماجستير / ٢٠٠٨)، الموضوع: "استخدام

إستراتيجية الخطوط السـت (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة

١٤. القرآن ، ١٠٣ (العصر) ٣-١

العربية" (بال تطبيق على البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج) يهدف الباحث الى :

(أ)- مدى فعالية استخدام إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية.

(ب)- معرفة كيف تطبيق استخدام إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية.

(ج)- معرفة المهارات الفرعية التي تنميتها إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية.

واستخدم الباحث استراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية التي تجري في ست مراحل هي : نظرة تمهيدية عامة ، طرح الأسئلة ، القراءة ، التفكير ، التسميع أو كتابة النقاط المهمة ، و المراجعة. واستخدم الباحث بحثه الرموز الإحصائي إختبار "ت" (T-test) في تحليل البيانات. وأما نتيجة هذا البحث هي تنمي مهارة الطلاب في إدراك الفكرة الرئيسة و المساعدة، وإدراك الحقائق المكتوبة والمضمونة في النص واستنباط الأفكار الموجودة في النص ونقدها.

في الدراسة السابقة من البحوث التجريبية ، واستخدم الباحثان استراتيجية التعليم في مهارة القراءة ، لكنهما ركزا على استراتيجية التعليم باستخدام الاستفهام و الخطوات الست في تعليم مهارة القراءة.

من خلال هاتين الدراستين السابقتين، لم يجد الباحث استراتيجية التعلم الذاتي في مهارتي الاستماع والقراءة. و على ضوء هذا، اتضح الباحث أن الدراسة التي يقوم بها تختلف عن الدراسة السابقة. لأن الباحث يريد أن يبحث استراتيجية التعلم الذاتي في مهارتي الاستماع والقراءة في البرنامج الخاص لتنمية اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

الفصل الثاني

الإطار النظري عن إستراتيجية التعلم الذاتي و مهارتي الاستماع و القراءة

المبحث الأول	: الإستراتيجية
المبحث الثاني	: التعلم الذاتي
المبحث الثالث	: الإستماع
المبحث الرابع	: القراءة
المبحث الخامس	: نبذة تاريخية عن البرنامج الخاص لتنمية اللغة العربية

المبحث الأول : الإستراتيجية.

أ- مفهوم الاستراتيجية.

هذه المصطلح له عدة معان، منها كما ورد في "المنجد" ((أنها فن من الفنون العسكرية يتناول الوسائل التي يجب الأخذ بها في قيادة الجيوش))^{١٥}. وورد أيضا في القاموس الكبير للغة الاندونيسية أنها من الفنون و العلوم لاستخدام جميع الطاقة الفردية لأداء القرار المعين سواء كان في الحرب أم في السلم ، أو العلوم و الفنون لقيادة الجيوش لمقاومة الأعداء في الحرب ، أو تخطيط منظم في الأعمال المعين للوصول على ما يقصد.

يقصد باستراتيجية التدريس هي أداء خاص يقوم به المتعلم ليكمل عملية التعلم أسهل وأسرع وأكثر إقناعا وأكثر ذاتية في التوجيه، و أكثر قابلية للتطبيق في مواقف جديدة. كما قال أحمد روحاني ((أن معنى استراتيجية في مجال التعليم هو نموذج عام لأعمال المدرس والطالب لتحقيق أنشطة التعليم)). معنى مصطلح كلمة "عام" هنا، أنه أنواع الاعمال التي قام بها المدرس والطالب في مختلف الأنشطة التعليمية. بعبارة أخرى يقصد باستراتيجية في مجال التدريس هي خصائص أنواع الاعمال في أنشطة التعليم.

وإن إستراتيجية التدريس هي تقنية خاصة استخدمها المدرس في أداء عملية التدريس ليدفع الطالب إلى الحصول على اهداف التدريس فعليا. و بين أنها كما العادة قبل أن يدرس المدرس، يقوم المدرس بتصميم التدريس ويكتبه في وحدة الدراسة. ولذلك كانت تلك الوحدة الدراسية هي من تصميم أو تخطيط التدريس يعنى مشروع: ماذا سيفعل المدرس في أنشطة التدريس القادمة. وعملية أداء هذا التصميم وخطوطه هي استراتيجية التدريس.^{١٦}

^{١٥}. لويس معلوف، مرجع سابق، ص ١٠

^{١٦} Rohani, Ahmad, *Pengelolaan Pengajaran* (Jakarta : Rineka Cipta, 2004)p.34

ب- استراتيجية التعلم الذاتي.

وإنما يقصد باستراتيجية التعلم الذاتي في هذا البحث هي الاستراتيجية التي تتفق على تحقيق تعليم يؤكد استقلاليته المتعلم، وإيجابته، ونشاطه، ويتناسب مع قدراته واحتياجاته، ومن هذه البرامج ما يأتي :

١- التعليم المبرمج (Programmed Instruction)

((كانت بداية الاهتمام بالتعليم المبرمج عندما قام العالم النفسي "بريسي" ١٩٢٠ بتصميم أول آلة تعليمية استخدمت في قياس مدى تحصيل الدارسين، وفي الوقت نفسه تقوم بعملية التعليم، وتجعل المتعلم في نشاط مستمر وتزوده بالمعرفة الفورية نتيجة لاستجابته)).^{١٧}

ويشير "أحمد اللقاني" إلى أن التعليم المبرمج هو محاولة للوصول إلى هدف عن طريق تحليل الخبرات التي من شأنها أن توصل إلى هذا الهدف تحليلاً دقيقاً ثم تقديمها إلى الدارس تدريجياً، وعلى خطوات حتى يتمكن الدارس من استيعابها والاستجابة لها بمفرده، مع العناية باستخدام استجابته في تقويم هذه العملية والتأكد من تحديد الهدف أو الأهداف الموضوعة.

بينما المركز العربي لدول الخليج العربية "١٩٨٦" يعرف التعليم المبرمج بأنه "أسلوب من أساليب التعلم الذاتي، أو الفردي الذي يتم فيه التفاعل بين التلميذ والبرنامج إلى أقصى درجة من درجات الكفاية، باستثناء أن الذي يتفاعل مع التلميذ ليس المعلم بل البرنامج (المادة التعليمية المبرمجة) والذي يعد بمهارة ودقة من قبل المتخصصين وعادة ما يطبق البرنامج في كتاب مبرمج، أو على فيلم، أو يوضع في آلة تعليمية، وبواسطة البرنامج يستطيع التلميذ أن يتلقى المادة العلمية والأمثلة التوضيحية ويجب عليها، ويتلقى

^{١٧}. عمر محمود غباين، التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية، الطبعة الأولى (عمان: دار المسيرة، ٢٠٠١) ص

بعدها التوجيهات الجديدة ويعرف فوراً هل كانت الاستجابة صحيحة أم لا، وهكذا يستمر التفاعل مع البرنامج^{١٨}.

(أ) - مبادئ التعليم المبرمج.

(١) - التلميذ يجب أن يتعلم بنفسه.

(٢) - يزداد الحافز قوة عند التلميذ بإعطائه المسؤولية في تعليم نفسه وعندئذ يتعلم ويتذكر ما تعلمه بصورة أكثر عمقا.

(٣) - تفاوت سرعة تقدم التلاميذ كل حسب قدراته في مختلف المراحل التعليمية.

(٤) - مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في قدراتهم العقلية كعنصر أساس عند تخطيط وتنفيذ المناهج التعليمية.

(٥) - توفير عنصر التأكد الفوري (Immediate Confirmation) لنتائج استجابة أي خطوة من خطوات الدرس واكتساب التعزيز لزيادة سرعة تعلم التلميذ.

(٦) - إمكانية استخدام برامج التعليم المبرمج في كثير من مجالات تعليم المتفوقين والمعوقين من الطلبة ، وفي برامج إعداد المعلمين والتعليم الفني والتكنولوجي وفي مجالات التدريب المهني^{١٩}.

(ب) - أنواع التعليم المبرمج

وهناك نوعان من التعليم المبرمج هما :

(١) - البرامج الخطية وفيها تقدم المادة التعليمية لجميع المتعلمين الذين

يستخدمون التابع ذاته في البرنامج، ويجيبون عن الأسئلة ذاتها، ويختلفون في سرعة تعلمهم.

^{١٨}. عبد الرحمن عبد السلام جامل ، التعلم الذاتي بالموديولات التعليمية ، الطبعة الأولى (عمان : دار المناهج

١٩٩٨، ص ٢٩

^{١٩}. أحمد عبد الله أحمد العلى ، مرجع سابق، ص ٧٧

(٢) - البرامج المتفرعة وفيها تقدم في نهاية كل إطار (frame) مجموعة من البدائل المقترحة يختار منها المتعلم الإجابة التي يعتقد أنها صحيحة، يطلب منه دراسة إطار لاحق ومتقدم عن الإطار السابق في عرض المادة التعليمية، أما إذا كانت الإجابة خطأ، فيطلب منه في الغالب ، دراسة إطار جديد علاجي يبين له سبب الخطأ ، ثم يرشده ، بعد اتقان هذا الإطار ، إلى دراسة إطار جديد لمتابعة دراسة البرنامج.

إن التعليم المبرمج تعلم ذاتي يقوم على التحكم في ترتيب المهارات، والخبرات التعليمية في خطوات صغيرة متدرجة ومتسلسلة بشكل دقيق ، لتحقيق التقدم التدريجي من خلال تتابع المحتوى التعليمي من خطوة إلى أخرى ، مع تقليل أخطاء التعليم المحتملة. ويستطيع المتعلم الحصول على نتائجه مباشرة، ومراجعة معلوماته ، وهو يتمحور ، أساسا حول المتعلم ، فهو يركز على النشاطات التي يقوم بها الطالب ، بدلا من النشاطات التي يقوم بها المعلم. أما تطبيقاته فقد شملت المراحل الابتدائية ، والثانوية ، والجامعية.^{٢٠}

وكما أن التعليم المبرمج ليس بديلا عن المعلم فهو يخفف عن المعلم عبء تلقيه للمعرفة ويوفر الجهد ، والوقت اللازمين للاهتمام بإنماء أسلوب التفكير ، والعناية الفردية بين التلاميذ، وغير ذلك من النواحي الأخرى في عملية التدريس ، ويعتبر التعليم المبرمج في الوقت الحالي من أحدث طرق التدريس المعاصرة وهو مؤسس على ذلك الاتجاه المبني على التحكم والضبط الذاتي للسلوك الذي يتم في ضوء التغذية الراجعة الناتجة عما يكون به الفرد للنشاط.

^{٢٠}. عمر محمود غباين ، مرجع سابق ، ص ٤٥

ويشير "اللقائي" إلى أن هناك أساليب متعددة للبرمجة ، منها أسلوب التعلم عن طريق المواد التعليمية المكتوبة ، حيث تقسم الوحدات الدراسية إلى دروس ، وتقسم الدروس إلى فقرات ، مع أنشطة تقييمية لكل فقرة.^{٢١}

٢- التعلم الذاتي باستخدام الحاسوب (Computer Assisted Instruction)
ظهر التعليم بمساعدة الحاسوب على يد كل من "أتكنسون (Atknison)"

و ويلسون (Wilson) و سوبس (Suppes) وهو عبارة عن برامج في مجالات التعلم كافة ، يمكن من خلالها تقديم المعلومات ، وتخزينها ، مما يتيح الفرص أمام المتعلم ليكتشف بنفسه حلول مسألة من المسائل ، أو التوصل إلى نتيجة من النتائج ، وعلى الرغم من انتشار هذه البرامج انتشارا كبيرا أول الأمر ، إلا أن زيادة تكاليف إعدادها وإغفالها لعنصر التفاعل البشري ، بين المعلم و المتعلم كانا سببا من أسباب التقليل من أهميتها كأسلوب من أساليب التعليم الفردي في البيئة العربية.^{٢٢}

٣- الفيديو المتفاعل (Interactive Video)
بالرغم من الفوائد الكثيرة للتعليم بمساعدة الحاسوب ، إلا أن هناك بعض المواقف والأوضاع التعليمية ، يكون التعليم فيها بمساعدة الحاسوب غير كاف ، أو مناسب ، فمثلا ، الحاسوب ، بشكل عام، غير قادر على تعليم بعض المشاهدات البصرية مثل العمليات الجراحية ، أو التدريب على الطيران ، والتي تتطلب مشاهدات واقعية ، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن الفيديو يقدم تعليما واقعيا لا يمكن توافره عن طريق الحاسوب ، وهكذا نجد أن للفيديو التعليمي تأثيرا كبيرا في كثير من المواقف التعليمية خسرها أمام التعليم بالحاسوب ، ولكن الفيديو ليس من وسائل التفاعل ، فهو لا

^{٢١}. عبد الرحمن عبد السلام جامل ، مرجع سابق ، ص ٣١

^{٢٢}. عمر محمود غباين ، مرجع سابق ، ص ٤٦

يميز كفاية المتعلم وقدرته، ولا يسمح بتقديم التغذية الراجعة أو التعزيز الفوري، كما هو الحال في الحاسوب التعليمي.^{٢٣}

٤ - نظام الإشراف السمعي (Audio-Tutorial System)

إن نظام الإشراف السمعي هو صورة أخرى من صور التعلم الذاتي ، مثله في ذلك التعليم المبرمج ، والحقائب التعليمية ، وخطة كيلر ، وغيرها. ويرجع الفضل في هذا النمط من التعليم إلى أستاذ البيولوجيا البروفسور "صموئيل بوستليويث" عام ١٩٦١. حيث بدأت الفكرة في البحث عن خطة علاجية لمجموعة من الطلبة الذين لم يستطيعوا متابعة المحاضرات التي كان يلقيها، فأجرى تسجيلًا لمحاضراته على شريط ليستخدم منها الطلبة الذين يشعرون بحتياجهم إلى مزيد من الفهم والدراية ، وأجريت فيما بعد بعض التعديلات على هذا النمط بحيث أصبح بإمكان الدارس استخدام المقصورات المتوفرة في المكتبات ، ومراكز مصادر التعلم التي تحتوي على تسجيلات للمادة المنوي تعلمها، بحيث تأخذ الدراسة شكل حوار ممتع، ومتسلسل ما بين المعلم والطالب، ويكون المعلم موجودا في مكان قريب لتقديم المساعدة التي يحتاج إليها الطالب.^{٢٤}

^{٢٣}. المرجع نفسه ، ص ٤٨

^{٢٤}. المرجع نفسه ، ص ٤٩

المبحث الثاني : التعلم الذاتي

أ- الخلفية التاريخية.

بدأ التعلم الذاتي في أوروبا وذلك على يد الطبيبة الإيطالية "ماريا مونتيسوري" التي طورت في أوائل القرن الـ ٢٠ الميلادي أسلوباً جديداً في التعليم يشجع الطفل على التعلم بنفسه ويكون فيه الطفل هو المعلم والمتعلم في آن واحد، وقد أعدت مونتيسوري غرفة تربوية للتعلم الذاتي تم تجهيزها بكل ما يحتاج إليه التلاميذ لتطوير مهاراتهم العملية واللغوية والرقمية والحسية.

ب- مفهوم التعلم الذاتي.

يعد التعلم الذاتي أسلوباً من الأساليب التربوية التي دعت إليها متطلبات العصر، ودعت المناهج الدراسية إلى تأصيلها لدى النشئ بمجرد دخولهم المدرسة، باعتباره الوسيلة إلى التعلم المستمر الذي يلزم الإنسان طيلة حياته، وباعتباره مؤشراً لاستقلال الشخصية وتساعد على الاعتماد على ذاته، وقادراً على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية.

لقد تعددت تعريفات التعلم الذاتي بتعدد المدارس التربوية، ونشأت تعريفات عديدة لمفهوم التعلم الذاتي ، استند كل منها إلى مجموعة من الإجراءات والمقومات. ولم يجمع العلماء على تعريف شامل لهذا الاتجاه في التعلم.

فيرى "عزيزحنا" أن التعلم الذاتي عملية إجرائية مقصودة يحاول فيها المتعلم أن يكتسب بنفسه القدر المقنن من المعارف والمفاهيم والمبادئ والاتجاهات والقيم، والمهارات مستخدماً أو مستفيداً من التطبيقات التكنولوجية كما تتمثل في الكتب المبرجة ووسائل وألات التعليم والتقنيات المختلفة.

ويوجه "أحمد منصور" التعلم الذاتي بأنه : التعلم الذي يواجهه إلى كل فرد وفقاً لميوله ، وسرعته الذاتية ، وخصائصه بطريقة مقصودة و منهجية منظمة.

ويقدم "أحمد اللقاني" تعريفاً للتعليم الذاتي فيقول هو الأسلوب الذي يعتمد على نشاط المتعلم بمجهوده الذاتي الذي يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة مستخدماً في ذلك ما أسفرت عنه التكنولوجيا كالمواد المبرمجة ووسائل تعليمية وأشرطة فيديو وبرامج تليفزيونية ومسجلات وذلك لتحقيق مستويات أفضل من النماء والارتقاء، ولتحقيق أهداف تربوية منشودة للفرد.

ويرى بعض التربويين أن التعلم الذاتي يحصل نتيجة تعلم الفرد نفسه بنفسه أو هو عبارة عن مجموعة من التعليمات التي تساعد على تحسين التعلم عن طريق تأكيد ذاتي الأفراد المتعلمين من خلال برامج تعليمية مقننة تعمل على خلق اتجاهات ومهارات ضرورية لدى المعلمين والطلاب على السواء أو هو قيام التلميذ بنفسه بالمرور في المواقف التعليمية المتنوعة لاكتساب المعلومات والمهارات المطلوبة^{٢٥}.

وقال الدكتور رشدي أحمد طعيمة أن التعلم الذاتي يقصد به تنمية مهارات الاستقلال في تحصيل المعرفة عند الطالب، وتمكينه من أن يوظف ما لديه من إمكانيات، وما يستطيع الحصول عليه منها في سبيل زيادة قدرته على فهم البيئة المحيطة به والاستجابة لها. وذلك باكتساب المهارات المتجددة بتجديد العصر. من مفهوم السابقة نعرف أن هذه الاستراتيجية يعطى فرصة ثمينة وواسعة إلى الطلاب على تنمية كفاءاتهم وقدرتهم، وذلك في سبيل تخطيط مبدئي على نشاط ما، ومراقبة به ويقوم بتقويمه على نفسه لمعرفة مدى ماحققه من التقدم، وما واجهه من مشكلات.

ومن بعض طرق تنمية القدرة على التعلم الذاتي هو يزودهم ببعض أساليب التقويم الذاتي التي يستطيع الفرد من خلالها تعرف مدى ما حققه من تقدم، وما واجهه من مشكلات. ومن هذه الأساليب يستطيع أن يقيس معدل السرعة في الفهم. وهناك نظرية أوكسفوك (Oxford) نحو إستراتيجية في التعلم الذاتي في تعلم اللغة وهي إستراتيجية التعلم المباشر وإستراتيجية التعلم غير مباشر. وأما إستراتيجية التعلم المباشر تحتوى على إستراتيجية الذاكرة وإستراتيجية المعرفية وإستراتيجية التعويضية. وكذلك إستراتيجية غير

^{٢٥}. عبد الرحمن عبد السلام جامل ، مرجع سابق ، ص ١٢

مباشر تحتوى على استراتيجية مافوق المعرفية واستراتيجية السلوكية واستراتيجية الإجتماعية. ومن هنا أراد الباحث أن يطبق هذه النظرية في تعليم اللغة العربية. وأما تفصيل هذه الاستراتيجية كالآتي^{٢٦} :

١- إستراتيجية تعليم اللغة المباشر

استراتيجية	التقنية	النشاط	المهارة	الأمثلة
استراتيجية الذاكرة	ربط المعنى ذهنيا	العمل بالجماعي	القراءة، الاستماع، المفردات	المرادف، التضاد، الكلمات الرئيسية.
		الكشف	القراءة، الاستماع، القواعد	ربط المفهوم المعلوم
		استخدام المفردات أو القواعد حسب السياق	جميع المهارات الأربع	
		استخدام التمثيل	القراءة، الاستماع، المفردات	تركيب المفردات المعروفة
انتفاع التمثيل والصوت	انتفاع التمثيل والصوت	تنظيم الميدان الدلالي	جميع المهارات الأربع	الكلمة أو المفهوم المرتبطة
		استخدام الكلمات الرئيسية	جميع المهارات الأربع	تقرير الكلمات الرئيسية في النص
		ذكر نطق الكلمة	الكلام، القراءة، الاستماع	اللفظ المشجع
		الدراسة المنظمة	جميع المهارات الأربع	المراجعة
النشاط	النشاط	استخدام الرد الجسدي	القراءة، الاستماع	العرض
		استخدام التقنية الميكانيكية	القراءة، الاستماع، الكتابة	بطاقة المفردات
استراتيجية المعرفية	التطبيق	التكرار	جميع المهارات الأربع	

^{٢٦}. عبد الوهاب راشدي، مرجع سابق

الادراك الحسي ضد المفهوم، تسجيل اللفظ و المقارنة بالناطق الأصلي	الاستماع، الكتابة ، الكلام	تطبيق تنظيم الكتابة والتلفيز		
تحليل التعبير	جميع المهارات الأربع	التعرف واستخدام الرموز ونوع الكلمات		
تنظيم الوحدة الدلالية، تنظيم العنصر المعلوم	الكلام، الكتابة	إعادة التخليط		
	جميع المهارات الأربع	التطبيق العادي		
القراءة السريعة، الشكل، والهيكل	القراءة، الاستماع	قبض	إيصال الرواية وقبولها	
استخدام القاموس، موسوعة، المجلة	جميع المهارات الأربع	استخدام المصادر لإيصال الرواية وقبولها		
النوع أو القواعد اللغة	جميع المهارات الأربع	التحليل الاستقرائي	التحليل والتفكير	
تقطيع الكلمة بأصغر ممكن	القراءة ، الاستماع	تحليل التعبير		
الخلافات والمساواة باللغة الأم	جميع المهارات الأربع	التحليل بمقارنة اللغة		
الترجمة الحرفية والسياقية	جميع المهارات الأربع	الترجمة		
نقل الاستخدام المفهوم حسب السياق	جميع المهارات الأربع	نقل الاستخدام		
شكل الأشجار	جميع المهارات الأربع	الكتابة	تنظيم الادخال والتخريج	
تلخيص عرض	القراءة، الاستماع،	التلخيص		

الأخرون	الكتابة			
	القراءة، الاستماع، الكتابة	النظر إلى الأشياء المهمة		
التنغيم	القراءة، الاستماع	استخدام حقل الدلالي	التنبؤ الذكي	استراتيجية التعويضية
	القراءة، الاستماع	استخدام الإشارة الأخرى		
	الكتابة، الكلام	النقل إلى اللغة الأم	حل اقتصار التعبير شفها وكتايا	
	الكلام	طلب المساعدة		
	الكلام	استخدام مظهر الوجه أو الإشارة		
	الكلام ، الكتابة	الابتعاد عن الإتصال المشتت		
	الكلام ، الكتابة	اختيار الموضوع		
	الكتابة، الكلام،	سياق الرواية		
		الكشف عن المفردات الجديدة		
		استخدام المرادف		

٢- إستراتيجية تعليم اللغة غير المباشر

الأمثلة	المهارة	النشاط	التقنية	استراتيجية
	جميع المهارات الأربع	النظر إلى تلخيص المادة و يربطها بالمادة المفهومة	تركيز التدريس	استراتيجية ما فوق المعرفة
	جميع المهارات الأربع	الانتباه		
	الكلام، الاستماع	تأخير الكلام لتركيز الاستماع		
كيف تكون طالبا حسنا خلقه	جميع المهارات الأربع	يتعلم تعليم اللغة	تنظيم تعليم اللغة	
الكشف عن المكان المناسب، الجدول،	جميع المهارات الأربع	تنظيم		

توجيه الهدف المذكور	جميع المهارات الأربع	تعيين الهدف و الغرض		
	جميع المهارات الأربع	تعيين الهدف التدريب على جميع المهارات اللغوية		
	جميع المهارات الأربع	تخطيط التدريبات اللغوية		
	جميع المهارات الأربع	طلب فرصة التطبيق		
	جميع المهارات الأربع	الانتباه الذاتي	تقوم التعليم	
	جميع المهارات الأربع	التقويم الذاتي		
	جميع المهارات الأربع	التسلية ، الشهيق، التحنش	انقاص القلق	استراتيجية السلوكية
	جميع المهارات الأربع	استخدام الموسيقى		
	جميع المهارات الأربع	استخدام الفكاهة		
	جميع المهارات الأربع	البيان الإيجابي	الشجاعة الذاتية	
	جميع المهارات الأربع	أخذ المخاطرة بالحكمة		
	جميع المهارات الأربع	إعطاء التقدير الذاتي		
	جميع المهارات الأربع	التنبه على الاحساس الذاتي	تنظيم الانفعال	
	جميع المهارات الأربع	صناعة قائمة الجداول		
	جميع المهارات الأربع	كتابة الكتاب اليومي		

	جميع المهارات الأربع	تعبير ما شعره إلى الآخرين		
	القراءة ، الاستماع	طلب التوضيح	تقديم الأسئلة	استراتيجية الاجتماعية
	الكتابة ، الكلام، القراءة	طلب التصحيح		
	جميع المهارات الأربع	التعاون مع المساواة	التعاون مع الآخرون	
	جميع المهارات الأربع	التعاون مع الخبير		
المساواة والاختلاف،	جميع المهارات الأربع	تنمية مفهوم الثقافة	التعزي	
تدريب الحسي ، التوجه الجماعي	جميع المهارات الأربع	معرفة التفكير و الشعور الآخرين		

ج- تطور التعلم الذاتي.

للتعلم الذاتي جذور تاريخية، وإن كانت غير مباشرة، فقد بذلت منذ القدم محاولات فردية من قبل بعض الفلاسفة والمربين لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين واستشارة دافعيتهم للتعلم بطريقة ذاتية، وحفزهم على استنتاج المعلومات بأنفسهم، وفي مقدمة هؤلاء الفلاسفة : سقراط، وأفلاطون، و أرسطو، والغزالي، و ابن خلدون، وابن سينا في القرن العشرين تم التركيز على أساليب التعلم الذاتي كمدخل رئيسي يحقق الاستجابة إلى مطلب رعاية الفروق الفردية ويحقق إيجابية المتعلم.

وفي عام ١٩٦٣م عقد أول مؤتمر عن التعلم الذاتي في مدينة "برلين"، ثم أعقبه في عام ١٩٦٨م مؤتمر آخر في مدينة "فارنا"، وفي عام ١٩٦٥م - تحت إشراف منظمة اليونسكو- عقد مؤتمر خاص بالتعلم الذاتي بمدينة "القاهرة"، وتوالت بعد ذلك المؤتمرات والبحوث التي تتناول موضوع التعلم الذاتي.

وبالرغم من أن الدراسات تشير بصفة عامة إلى تزايد حجم وعمق برامج التعلم الذاتي في مراحل التعليم العليا بالقياس إلى المراحل الأولى، إلا أن الدراسات تشير أيضاً إلى أن مدى جودة التعلم الذاتي في مراحل التعليم الأعلى أو مراحل العمر المتقدمة تتوقف أصلاً على نوعية وطرق التعلم الذاتي في مراحل التعليم الأعلى أو مراحل العمر المتقدمة تتوقف أصلاً على نوعية وطرق تعلم الصغار سواء في المدرسة أو خارجها، لذا ينادي الكثير من رجال التربية بأننا إذا أردنا من الفرد أن يقوم بمتابعة تعلمه ذاتياً، فيجب إعداده لذلك في مراحل التعليم المختلفة حتى يكتسب المهارات والعادات والأساليب اللازمة لذلك عن طريق إتباع طريقة التعلم الذاتي في بعض موضوعات الدراسة، ومن هنا تأتي أهمية البدء مبكراً في مساعدة الصغير على التعلم ذاتياً وفي حدود قدراته.

د- أهداف التعلم الذاتي :

يهدف التعلم الذاتي إلى ما يلي:

- ١- تطويع التعلم وتكييفه للطالب حسب قدراته واستعداداته.
- ٢- عرض المعلومات بشكليات مختلفة تتيح للطالب حرية اختيار النشاط الذي يناسبه من حيث خلفيته للمعرفة السابقة بالموضوع وسرعة تعلمه وأسلوبه في التعلم.
- ٣- تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرغوب فيها إلى درجة الإتقان تحت إشراف محدود من المعلم.
- هـ- مبادئ التعلم الذاتي كالآتي :
 - ١- مراعاة الفروق الفردية.
 - ٢- السرعة الذاتية لدى المتعلم.
 - ٣- إتقان التعلم.
 - ٤- إيجابية المتعلم ومشاركته الفاعلة في التعلم.
 - ٥- التوجه الذاتي للمتعلم.

- ٦- التغذية الراجعة والتعزيز الفوري.
- ٧- التنوع في مصادر التعلم وأساليبه.
- ٨- استمرارية التقييم وشموليته.^{٢٧}



^{٢٧}. عمر محمود غباين ، مرجع سابق ، ص ٤٢

المبحث الثالث : الاستماع

أ- مفهوم الاستماع

في هذا البحث المصطلحات المتعلقة بالاستماع، منها السماع هو مجرد التقاط الأذن لذبذبات صوتية من مصدرها دون إعارتها أى انتباه ، وهو عملية سهلة غير معقدة ، تعتمد على فيسيولوجية الأذن ، وسلامتها العضوية ، وقدرتها على إلتقاط الذبذبات. والإنصات هي تركيز الانتباه على ما يسمعه الإنسان من أجل تحقيق غرض معين.

أما الاستماع هو مهارة معقدة يعطي فيها الشخص المستمع المتحدث كل اهتماماته، ويركز انتباهه إلى حديثه، ويحاول تفسير أصواته، وإماءاته، وكل حركاته، وسكناته.^{٢٨} والاستماع هو تلقى أية مادة صوتية بقصد فهمها، والتمكن من تحليلها واستيعابها والقدرة على نقدها. والاستماع بهذا المفهوم مهارة أساسية من مهارات الاستقبال، ويحتاج الى قدر من اليقظة والانتباه والتركيز. وعلى هذا الاساس فهو فن لغوي لا غنى عنه، أو هو شرط أساسي للنمو اللغوي والفكري، ولتعلم المعارف المختلفة، فضلا عن دوره في تقوية الشخصية وتنميتها وتمكينها من التزود بالثقافة.^{٢٩}

يتضمن الاستماع ثلاث خطوات : الاستقبال ، الانتباه ، وإعطاء معنى للمسموع. في الخطوة الأولى يستقبل المستمعون المثيرات السمعية أو المثيرات السمعية البصرية، ولأن هناك مثيرات عديدة تحيط بالطلبة في غرفة الصف فإن عليهم الانتباه الى رسالة المتحدث، مركزين الانتباه على أكبر المعلومات أهمية في تلك الرسالة. أما في الخطوة الثالثة فان المستمعين يعطون معنى أو يفهمون رسالة المتحدث. وفي إعطاء

^{٢٨}. مسعد محمد زياد، مهارات الاستماع وكيفية التدريب عليها،

http://www.geocities.com/mosad_ziyad ، تاريخ التسجيل : ١٩-١٢-٢٠٠٩.

^{٢٩}. طه علي حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم الوائلي ، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية ، (عمان : دار

الشروق ، ٢٠٠٣) ص ١٠٥

المعنى يستخدم المستمعون عمليتي المماثلة Accommodation & Assimilation والمواءمة للرسالة ويدخلونها الى الأبنية الادراكية لديهم أو أنهم يعملون على ابتكار أبنية جديدة إذا كانت ذلك ضرورياً^{٣٠}.

ب- أهمية مهارة الاستماع

الاستماع هو الأساس الأول إذا كان شخصاً يريد أن يتعلم أية لغة. لذلك الاستماع له أهمية كبرى وهي كوسيلة في اكتساب اللغة من عناصرها ومهاراتها كالكلام والقراءة والكتابة وفي تعليم المعارف المختلفة وفي اكتساب اللغة وتنمية الشخصية والتزود بالثقافة كل منا.

ويمكن فهم هذه الأهمية على الدراسات الأولية على أن طلاب المدارس الثانوية في إحدى الولايات المتحدة الأمريكية يقضون 30 % من الوقت المخصص لدراسة اللغة كل يوم في الكلام أو التحدث، 16 % للقراءة، 9 % للكتابة، 45 % في الاستماع. وحديثاً وجد أن أطفال المدرسة الابتدائية يقضون ساعتين ونصف من خمس ساعات يقضونها يومياً في المدرسة في الاستماع^{٣١}. وقد أكد رشدي أحمد طعيمة أن الاستماع له أهمية كبيرة في حياتنا، مع أنه الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين، عن طريقه يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وعن طريقه أيضاً يكتسب المهارات الأخرى للغة، كلاماً وقراءة وكتابة^{٣٢}.

وكذلك رأى اللغويون البنائيون على أن الحديث المنطوق هو أصل اللغات جميعاً. ومن الشواهد على صحة ذلك - في رأيهم - أن كل لغات العالم قد بدأت أولاً بالكلام ثم أن الكثير منها مازال متوقفاً عند هذه المرحلة ولما يتعدىها إلى مرحلة

^{٣٠}. راتب قاسم عاشور و محمد فخري مقدادي ، المهارات القرائية و الكتابية : طرائق تدريسها

واستراتيجياتها، الطبعة الثانية (عمان : دار المسيرة ، ٢٠٠٩) ص ١٠٥

^{٣١}. على أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية، (كويت : مكتبة الفلاح ، ١٩٨٤) ص ٥٥

^{٣٢}. رشدي أحمد طعيمة ، مرجع سابق، ص ١٤٧

الكتابة، كما أن اللغة المنطوقة أكمل من اللغة المكتوبة لأنها تحتوى على تنعيم وتأكيد مما يوضح معنى عبارتها.

لذلك إهمال الاستماع في المنهج المدرسي يؤدي إلى ضرر بالغ من الكلام والقراءة والكتابة وبجانب ذلك أن مهارة الاستماع تتصل اتصالاً وثيقاً بالكفاءة في عديد من الميادين الأكاديمية. وجمع القول أن الاستماع من أهم فنون اللغة العربية إن لم يكن أهمها على الإطلاق، وذلك لأن الناس يستخدمون الاستماع وكذلك الكلام أكثر من استخدام القراءة والكتابة^{٣٣}.

ج- أهداف تدريس الاستماع.

يهدف الاستماع إلى :

- ١- تنمية قدرة التلاميذ على متابعة الجديد.
- ٢- التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية.
- ٣- تنمية اتجاهات احترام الآخرين وأخذ أحاديثهم باعتبار شديد.
- ٤- تحصيل المعرفة من خلال الاستماع.
- ٥- تشجيع التلاميذ على التقاط أوجه التشابه والاختلاف بين الآراء.
- ٦- تنمية قدرة التلاميذ على استخلاص النتائج من بين ما يسمعون.
- ٧- تدريبهم على تحليل ما يسمعون وتقييمه في ضوء معايير محددة^{٣٤}.

د- مستويات الاستماع

هناك أربعة مستويات للاستماع :

١- الهامشي و الخلفي.

يحدث عادة عندما يكون بمقدار الفرد أن يميز بين صوت شخص ما وبين الضوضاء القادمة من الشوارع. يجد بعض الطلبة أن بإمكانهم الدراسة بنجاح أكبر مع توفر خلفية مزعجة، الاستماع الى الموسيقى أثناء المطالعة.

^{٣٣}. عبد الوهاب راشدي ، مرجع سابق

^{٣٤}. محمد بن إبراهيم الخطيب، مرجع سابق، ص ٤٢

٢- الاستماع التقديري.

يحدث عندما يستمع الفرد الى قارئ أو متحدث أو مغن أو موسيقى من أجل المتعة. وهكذا فإن الاستماع التقديري يتضمن الاستماع الى الممثلين في المسرحية أو الى صديق يروي قصة شائقة يصف هزة أرضية أو اشتعال نيران.

٣- الاستماع المركز.

ويتطلب هذا النوع التركيز والتفاعل من جانب المستمع ليؤكد فهمه للرسالة المحكية ، في هذا المستوى على المستمع أن يصنف ويختبر ويربط ويسأل و ينظم المعلومات ليعمل على فهمها ليكزن قادرا على تطبيقها في المستقبل. قد يتضمن هذا الاستماع الحصول على تعليمات شفوية لموقع غير معروف مشاهدة أخبار في التلفزيون وطلب رقم تليفون وحضور محاضرة ، ولأنه من المطلوب اختيار استراتيجية مناسبة لاستقبال نوع خاص من الرسائل فإنه ينبغي للمستمع أن يعرف غرض الرسالة قبل سماعها.

٤- الاستماع الناقد.

ويتطلب من المستمع أن يقيم أو يحكم على المدخلات السمعية ، وعلى المستمع لذلك أن يصبح معالجا يعكس انطباعه حول الرسالة المسموعة.^{٣٥}

^{٣٥}. راتب قاسم عاشور و محمد فخري مقدادي ، مرجع سابق ، ص ١٠٩

المبحث الرابع : القراءة

أ- مفهوم القراءة.

القراءة لغة مصدر قرأ - يقرأ ، تقول (قرأ) الكتاب قراءة وقرأنا تتبع كلماته نظرا ونطق بها وتتبع كلماته ولم ينطق بها وسميت (حديثا) بالقراءة الصامتة. وهذا التعريف اللغوي يشمل على القراءة الجهرية و القراءة الصامتة.^{٣٦}

القراءة من إحدى الوظائف الأعلى للعقل^{٣٧}. فيجب على الإنسان أن يشكر الله لأن الله قد خلقهم في أحسن تقويم وذلك بخلاف المخلوقات الأخرى. أعطى الله تعالى الانسان العقل للتفكر، للقراءة وغيرها.

القراءة هي القدرة على تعرف الأنماط الصوتية من خلال الرموز المكتوبة، وإدراك العلاقات التي تجمع هذه الأنماط والرموز وتكون منها وحدات لغوية تامة، ومعرفة دلالات الوحدات من حيث أسماء وحروف و أفعال وظروف زمان ومكان، و علامات الترقيم..ثم متابعة المعنى واستخلاصه وتوقع المعاني التالية من خلال معايشه كاملة للسياق.^{٣٨}

القراءة من المهارات اللغوية الأربع، ولا تقتصر في نطق الأحرف أو الكلمات فقط، بل أنها نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير والتقويم والحكم ، والتحليل ، والتعليل ، وحل المشكلات الفكرية التي تساهم العقل لإعطاء النتيجة والقرارات، و حل المشكلة. فلذلك أحيانا على القارئ أن يتوقف من عملية قرائته للحصول على فهم النص المقروء^{٣٩}.

^{٣٦}. معجم اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، الطبعة الرابعة (مصر : مكتبة الشروق الدولية ، ٢٠٠٤) ص ٧٢٢

^{٣٧}. Shaffat, Idri, *Optimized Learning Strategy : Pendekatan Teoritis dan Praktis Meraih Keberhasilan Belajar* (Jakarta: Prestasi Pustaka , 2009)p.100

^{٣٨}. محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، (مكة : جامعة أم القرى ، ١٩٨٥) ص ١٨٦

^{٣٩}. Hamid, Abdul dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab : Pendekatan Metode, Strategi, Materi, dan Media* (Malang ; Uin Malang Press, 2008) p. 46

ويقدم "الرابطة القومية لدراسة التربية (N S S E)" في أمريكا عن عملية القراءة :
إن القراءة ليست مهارة آلية بسيطة كما أنها ليست أداة مدرسية ضيقة..إنها أساسا
عملية ذهنية تأملية. وينبغي أن تنمّي كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عملية عقلية
عليا^{٤٠}.

ب- أهداف القراءة.

١- الأهداف العامة.

المهدف العام من تعليم القراءة لغير العرب هو أن يكون الطالب قادرا
على أن يقرأ اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح أي
يستطيع الطالب أن يقرأ في صمت وسرعة ويسر متلفظا المعنى مباشرة من
الصفحة المطبوعة دون توقف عند الكلمات أو التركيب ودون الاستعانة مرات
عديدة بالمعجم.^{٤١}

٢- الأهداف الخاصة.

يستهدف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى عدة أهداف خاصة
منها:

- (أ)- أن يتمكن الدارس من ربط الرموز بالأصوات العربية.
- (ب)- أن يكون الطالب قادرا على قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح.
- (ج)- أن يتمكن الطالب من استنتاج المعنى وإدراك تغير المعنى بتغير التراكيب.
- (د)- أن يفهم معاني الجمل في الفقرات.
- (هـ)- أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق.
- (و)- أن يفهم الأفكار الجزئية وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسة.
- (ز)- أن يتعرف على علامات الترتيب ووظيفة كل منها.

^{٤٠}. رشدى احمد طعيمة، مرجع سابق ، ص ١٧٥

^{٤١}. محمود كامل الناقة ، مرجع سابق، ص ١٨٨

(ح) - أن يقرأ دون الاستعانة بالمعاجم أو الكتب المساعدة الأخرى.
 (ط) - أن يقرأ قراءة واسعة من قراءة الصحيفة وقراءة الأدب والتاريخ والعلوم وغيرها.

ج - مستويات تعليم القراءة.

يُميز الخبراء بين ثلاثة مستويات لتعليم القراءة تتمشى مع مستويات تعليم العربية، أي المستوى المبتدئ ، والمتوسط ، والمتقدم. ولكل مستوى نوع من المهارات يتم التركيز عليه. وقد سبق أن عالجنا عمليات القراءة الأربعة الأساسية من تعرف إلى فهم إلى نقد إلى تفاعل وذلك بإيجاز عند مفهوم القراءة ومهارات القارئ الماهر. ويصنف جرنتر (Gritner) مستويات تعليم القراءة كالتالي :

١- المرحلة الأولى لتنمية مهارات القراءة.

وفيها يهيئ الطالب للقراءة. وتنمى المهارات الأساس. ويتكون فيها رصيد الطالب لغويا.

٢- المرحلة المتوسطة لتنمية مهارات القراءة.

وفيها يتم التركيز على إثراء مفردات الطالب، وتنمية رصيده في التراكيب اللغوية. و تتسع أمامه موضوعات القراءة إلى حد ما.

٣- المرحلة المتقدمة : الاستقلال في القراءة.

وفي هذه يتدرب الطالب على تنمية مفرداته ذاتيا. ويتعلم كيف يستخدم القواميس ويبدأ أولى خطوات الاستقلال في القراءة.^{٤٢}

^{٤٢}. رشدى احمد طعيمة، مرجع سابق ، ص ١٧٧

المبحث الخامس : نبذة تاريخية عن البرنامج الخاص لتنمية اللغة العربية.

أ- خلفية فكرية

رأت هذه الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج أن تطور اللغة العربية فيها ذا أهمية ماسة وضرورية، وقد شكا المدرسون والعلماء وكذلك وزارة الشؤون الدينية، أنهم يأسفون على حقائق نتائج تعليم اللغة العربية في الجامعات الإسلامية بإندونيسيا مع أنها مفتاح وأساس لفهم القرآن والعلوم الإسلامية المكتوبة بها مثل كتب التفسير والحديث والفقه وغيرها ومن المستحيل لأحد أن يفهمها بدون الاستيعاب عليها.

ومهما شاهدنا النمو والتقدم لدى المسلمون اليوم وجدنا المشكلات التي تعوق أداء إجراء التعليم المرام. ومن أهمها نقصان الأسوة الحسنة لدى العلماء المثقفين الذين يلعبون دورا هاما عند المسلمين. وجدنا التفريق في العلوم التي استخدمت لحل التحديات، هناك العلماء السلفيون والمقلدون في فهم الدين ولم يطلعوا الأخبار وتطورات العالم الحديثة وهي تؤدي إلى تأخر دراستهم الدينية وفهمها ولا تتناسب المشكلات التي يواجهونها. بالعكس وحدنا خريجي الجامعة الذين يعرفون التطورات المعاصرة وكانوا بالرغبة الشديدة في الدراسة الإسلامية المعاصرة الحرة بل لا يعرفون العلوم التقليدية وتسبب إلى تقديم البراهين الدينية الحرة.

نظرا إلى شمولية المشكلات التي تحتاج حلها إلى المراحل المتعددة ، فعلى إيجاد العلماء الذين يستوعبون النوعين من العلوم الدينية والحديثة وطبقا لشعارنا ومصطلحاتنا اليوم نحن نحتاج إلى العلماء المثقفين والمؤهلين يعنى وجود استيعاب أحد نوعي العلوم وفروعهما.

١- استجابة الجامعة لمتطلبات العصر

٢- ضعف كفاءة اللغة العربية

٣- محاولة لترقية كفاءة الطلبة في اللغة العربية

٤- اللغة العربية شرط لازم لفهم العلوم الإسلامية

ب- هدف البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

يهدف هذا البرنامج إلى تنمية مهارة الطلبة في اللغة العربية التي تكون أداة أو مفتاحاً في الدراسة الإسلامية. يرجى من هذا التعليم المكثف أن يكون الطلبة قادرين على فهم

الكتب أو المراجع العربية بأنفسهم حتى يستطيعوا تطوير العلوم في مستقبلهم.

ج- إجراء البرنامج

لقد عقد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج مكثفة وإبداعية في تنميتها. وأما أنواع إجراءاتها وأشكالها ما يلي :

١- يتم إجراء هذا البرنامج مكثفاً في السنة الكاملة

٢- استخدم الطلبة و المدرسون اللغة العربية عند التعليم

٣- أجرى هذا البرنامج خمس أيام في الأسبوع بدءاً من يوم الاثنين إلى يوم الجمعة بثلاث حصص كل يوم، وكل حصة مدتها ١٠٠ دقيقة. وأضيف بالتطبيق اللغوي كل يوم السبت.

٤- قام بإشراف هذا البرنامج وتديره مسؤولو تنمية اللغة العربية وهم يتكونون من المتأهلين فيها.

٥- جعل مسؤول خاص لتدبير هذا البرنامج.

٦- تكوين مناخ مناسب لدعم إجراء هذا البرنامج.

٧- عقد توزيع الفصول وتقسيم الطلبة حسب كفاءتهم اللغوية لتسهيل عملية التعليم والتعلم.

٨- عدد الطلبة في كل فصل يتراوح ما بين ٣٠ إلى ٣٥ طالباً.

د- إجراء العمل وهيكل البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

١- إجراء العمل

البرنامج الخاص لتنمية اللغة العربية هي وحدة تعليمية تابعة للجامعة الإسلامية بمالانج. وهي مسؤولة عن إجراء تعليم اللغة العربية المكثفة وتطويرها داخل حرم الجامعة. وهذه الوحدة تملك برنامج العمل الموحد مع توزيع العمل المناسب حسب الأقسام الموجودة عند الوحدة، ويكون العمل فيها مهنيًا يشد بعضه بعضًا.

ولتنفيذ برامج العمل في تطوير اللغة العربية في الجامعة، كان مدير الجامعة ورجال الإدارة مع مجموعة المديرين لكل مستوى وأولياء الفصول والمدرسون جميعًا يعملون كفاعل ومفعول في إحياء اللغة العربية وتطويرها، وأن توزيع المناصب الإدارية فقط هو الفارق بينهم.

٢- هيكل البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

لأجل التطوير والتنظيم الإداري البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، ينظم البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية مسؤوله ولكل مسؤول له دليل العمل الإداري.

هـ- قسم التربية والتعليم

إن عدد الحصص الموجودة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية كلها ١٨ حصة. وهذه الحصص تقسم إلى الفصلين الدراسيين، الفصل الدراسي الأول ٩ حصص، والفصل الدراسي الثاني ٩ حصص. وتفصيلها ما يلي :

المستوى الأول

مهارة الاستماع	: ٢ حصتان
مهارة القراءة	: ٢ حصتان
مهارة الكتابة	: ٢ حصتان
مهارة الكلام	: ٣ حصص

المجموع	٩ : حصص
---------	---------

المستوى الثاني

مهارة الاستماع	٢ : حصتان
مهارة القراءة	٢ : حصتان
مهارة الكتابة	٢ : حصتان
مهارة الكلام	٣ : حصص
المجموع	٩ : حصص

و- الأهداف العامة

والأهداف التي تريد الجامعة أن تحققها في هذا البرنامج الخاص هي :

- ١- تزويد الطلبة القدرة على استيعاب اللغة العربية شفها وتحريرا
- ٢- تزويد الطلبة القدرة على فهم النصوص العربية للدراسات الإسلامية

ز- المدخل

المدخل المستخدم لتعليم اللغة العربية في هذا البرنامج هو المدخل الاتصالي ، ويجعل هذا المدخل هدفه النهائي اكتساب الدارس القدرة على استخدام اللغة العربية وسيلة اتصال ، لتحقيق أغراضه المختلفة.

ح- الطريقة

الطريقة المستخدمة لتعليم اللغة العربية في هذا البرنامج هي الطريقة الانتقائية، بأنها في الحقيقة طريقة المعلم الخاصة التي يستفيد فيها من كل عناصر الطرق الأخرى التي يشعر أنها فعالة.

ط- الأهداف والأساليب التعليمية

١- الاستماع

أ- أهداف الإستماع

(١)- تدريب الطلبة وتعويدهم في استماع الأصوات العربية

(٢)- تزويد الطلبة بالقدرة على فهم النص المسموع

(٣)- تزويد الطلبة على فهم وتلخيص النص المسموع

(ب)- أسلوب الإستماع

(١)- الاستماع بكل انتباه

(٢)- الاستماع وفهم النص المسموع

(٣)- الاستماع و المحاكاة

(٤)- إجابة أسئلة

٢- القراءة

(أ)- أهداف القراءة

(١)- تعريف الحروف العربية وعلامة الترقيم

(٢)- تدريب القراءة وفهم النص المقروء صحيحا

(ب)- أسلوب القراءة

(١)- قراءة النصوص العربية قراءة واضحة وصحيحة

(٢)- فهم النص المقروء

(٣)- مناقشة النص المقروء

(٤)- القراءة جماعيا وفرديا

(ج)- المراحل التي يمر بها تعليم مهارة القراءة كالآتي :

(١)- القراءة الصوتية

(٢)- القراءة الصامتة (للفهم)

(٣)- القراءة السريعة العادية (مع فهم النص)

(٤)- القراءة السريعة جدا (مع فهم النص)

ي- طلاب البرنامج

المشتركون في هذا البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية هم جميع الطلبة الجدد الذين

يجلسون في الدور الأول والثاني والطلبة القدماء الذين لم يشتركوا في هذا البرنامج من

قبل.

وهؤلاء الطلبة يقسمون إلى عدة فصول على حسب قدراتهم في اللغة العربية ، وهذه الفصول تتكون من الفصل المتقدم والفصل المتوسط والفصل الابتدائي، وعدد الطلبة لكل الفصل تتراوح بين ٣٠-٣٥ طالبا.

ك- التقويم والاختبار

التقويم الذي يقوم به هذا البرنامج الخاص هو عن طريق الاختبار، وهذا الاختبار يكون شفويا أو تحريريا. ومن أنواع الاختبارات التي قام بها هذا البرنامج كالاتي :

١- اختبار التصنيف : يهدف إلى تصنيف الطلبة إلى فصول على حسب قدراتهم في اللغة العربية

٢- اختبار التحصيل : يهدف لقياس معرفة وقدرة الطلبة اللغوية التي درسوها من قبل

٣- اختبار الشامل : يهدف لقياس معرفة الطلبة اللغوية الشاملة التي تحتوي على جميع المواد المدروسة.

ل- التقييم وشهادة التقدير

تؤخذ النتيجة من اختبارات التحصيل المرحلية والاختبارات الشاملة والوظائف الجامعية وحضور الطلبة في اشتراك المحاضرة داخل الفصل. ومعيار النتيجة كما يلي :

١٠٠-٨٠	A	جيد جدا
٧٩-٦٥	B	جيد
٦٤-٥٠	C	مقبول
٤٩-٠	D	راسب

الفصل الثالث

منهجية البحث

- أ- منهج البحث
- ب- مجتمع البحث وعينته
- ج- متغيرات البحث
- د- أدوات البحث
- هـ- مصادر البيانات
- و- أسلوب تحليل البيانات
- ز- مراحل تنفيذ البحث
- ح- هيكل البحث

منهجية البحث

أ- منهج البحث.

إن المدخل المستخدم لهذا البحث هو الكمي، أما نوعه الوصفي التجريبي والمقارنة، ويسمى بالوصفي لأن الباحث يصف كيفية تدريس مهارتي الاستماع والقراءة باستخدام إستراتيجية التعلم الذاتي في الصف ج-٦ في البرنامج الخاص لتنمية اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على صورة وصفية من حيث المعلومات الموجودة أثناء أنشطة التعليم والتعلم في الصف. كان الوصف يعتمد على الدراسة الواقعية أو الظاهرية، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كفيماً أو تعبيراً كمياً.^{٤٣}

ويسمى بالتجريبي لأن الباحث لا يلتزم بحدود الواقع إنما يحاول إعادة تشكيلة عن طريق إدخال تغييرات عليه وقياس أثر هذه التغييرات وما تحدث من نتائج.^{٤٤} وبعد معرفة النتائج تعليم اللغة العربية باستراتيجية التعلم الذاتي، يعمل الباحث دراسة مقارنة تحليلية لمعرفة أنسب مهارتي الاستماع والقراءة عند استخدامه باستراتيجية التعلم الذاتي. ويسمى بالكمي، لأن البيانات التي يحتاج إليها الباحث تكون على صورة عددية، أو يعطي وصفا رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.^{٤٥}

ب- مجتمع البحث وعينته.

إن مجتمع البحث وعينته هو جميع الطلاب في الصف ج-٦ في البرنامج

^{٤٣}. ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي : مفهومه، أدواته، أساليبه، (رياض : دار اسامة، ١٩٩٧)، ص

٢١٩

^{٤٤} Ainin, Moch, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Pasuruan: Hilal Pustaka, 2007) p. 78

^{٤٥}. ذوقان عبيدات وآخرون، مرجع سابق، ص ٢١٩

الخاص لتنمية اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في السنة الدراسية ٢٠١٠/٢٠٠٩. واستخدم الباحث الطريقة العشوائية في اختيار عينة البحث.

ج- متغيرات البحث.

والعاملان أو المتغيران في هذا البحث هما العامل أو المتغير المستقل هو العامل الذي يريد الباحث أن يقيس أثره على المتغير التابع . والعامل أو المتغير التابع هو العامل الذي ينتج عن تأثير العامل المستقل. والمتغير المستقل في هذا البحث هو التعلم الذاتي أما المتغير التابع هو المهاري الاستماع و القراءة. وهناك المتغير المستقل والمتغير التابع الأخرى هو مهارة الاستماع والقراءة وذلك للحصول على نتيجة المقارنة بين مهاري الاستماع والقراءة. وهذا البحث يعتمد على تجربة إستراتيجية التعلم الذاتي في مهاري الاستماع والقراءة.

د- أدوات البحث.

يستخدم الباحث أدوات البحث التالية:

١- الاستبيان.

يستخدم الباحث الاستبيان لجمع البيانات المتعلقة بميول جميع الطلاب في الصف ج-٦ في البرنامج الخاص لتنمية اللغة العربية في المرحلة الثانية واهتمامهم بتدريس مهاري الاستماع والقراءة وخبرتهم طوال تعلم مهاري الاستماع و القراءة وموقفهم من تدريس مهاري الاستماع والقراءة باستخدام إستراتيجية التعلم الذاتي.

٢- الاختبار.

يستخدم الباحث الاختبار لجمع البيانات المتعلقة بمهارة الطلبة في

تعليم مهارتي الاستماع والقراءة. هذا الاختبار يتكون من الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

٣- المقابلة.

تعتبر المقابلة - إلى حد كبير - استبياناً شفويًا فبدلاً من كتابة الإجابات. فإن المستوجب يعطي معلوماته شفويًا، وإذا ما قام بمقابلة شخص ماهر، فإن المقابلة تصبح أفضل وأعلى من طرق جمع البيانات الأخرى.^{٤٦} قام الباحث بعملية المقابلة مع ولي الفصل (ج-٦) بالبرنامج الخاص لتنمية اللغة العربية، أما نتيجة المقابلة مكتوبة في الملاحق.

هـ- مصادر البيانات.

مصادر البيانات في هذا البحث من نتائج امتحان مهارتي الاستماع والقراءة قبل إجراء إستراتيجية التعلم الذاتي وبعدها، ومدرس اللغة العربية، وجميع الطلاب في الصف ج-٦ في البرنامج الخاص لتنمية اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية - مالانج.

و- أسلوب تحليل البيانات.

وبعد جمع الباحث البيانات فيبدأ الباحث بتحليل البيانات الموجودة. وأما أسلوب تحليل البيانات المستخدم في هذا البحث هو أسلوب الإحصاء الاستدلالي، وللحصول على المعرفة عن المهارة الأنسب والأكثر جذاباً بإستراتيجية التعلم الذاتي بين مهارتي الاستماع والقراءة فيحلل الباحث البيانات المحتاجة حسب كفاءة الطلاب في الاستماع و القراءة. فلذلك يقدم الباحث النتائج بين المجموعتين من خلال الامتحان القبلي والامتحان البعدي

باستخدام الرموز الإحصائية "اختبار ت" (T-test) التالي^{٤٧} :

^{٤٦}. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، (الكويت: جامعة الكويت، ١٩٨٧) ص ٣٥٠

$$t = \frac{(Mx - My)}{\sqrt{\frac{\sum x^2 + \sum y^2}{N(N-1)}}}$$

حيث :

M = معدل النتائج لكل فرقة

N = مجموع العينة

$\sum x^2$ = مجموع الانحراف مربعا لمجموعة الأولى

$\sum y^2$ = مجموع الانحراف مربعا لمجموعة الثانية

وأما الرمز المستخدم للبحث عن معدل نتيجة كفاءة الطلاب هو ^{٤٨} :

$$X = \frac{\sum x}{N}$$

حيث :

X = معدل النتائج لكل فرقة

$\sum x$ = عدد النتائج المحسولة عليها من جميع الطلاب

n = عدد الطلاب

من خلال الرموز السابقة، يستطيع الباحث معرفة درجة المعدلة في تعليم مهارتي الاستماع والقراءة بإستراتيجية التعلم الذاتي.

ز- مراحل تنفيذ البحث

وهذه الإجراءات يقوم الباحث بتنفيذها بالخطوات الآتية:

١- إستأذن الباحث مدير البرنامج الخاص لتنمية اللغة العربية أن يقوم البحث في

إحدى الفصول عن تطبيق استخدام إستراتيجية التعلم الذاتي في تدريس

مهارتي الاستماع و القراءة

٢- مقابلة الباحث مع ولي الفصل أن يقوم البحث عن تطبيق استخدام

إستراتيجية التعلم الذاتي في تدريس مهارتي الاستماع و القراءة.

⁴⁷. Arikunto, Suharsini, *Prosedur Penelitian : Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta : Rineka Cipta, 2002)p. 275

^{٤٨}. المرجع نفسه، ص ٢٦٤

- ٣- يكتسب الباحث توجيهات وإرشادات من ولي الفصل عن تطبيق استخدام إستراتيجية التعلم الذاتي في تدريس مهارتي الاستماع والقراءة.
- ٤- يعطي الباحث أوراق الإستبانة ويقوم بتحليلها إلى ولي الفصل.
- ٥- يوزع الباحث أوراق الإستبانة ويقوم بتحليلها قبل الإختبار القبلي.
- ٦- تحديد وتعيين مجموعتين وهي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
- ٧- يقوم الباحث بالاختبار القبلي لهاتين المجموعتين وهما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
- ٨- يصمم الباحث خطة التدريس.
- ٩- تطبيق تعليم باستخدام إستراتيجية التعلم الذاتي في تدريس مهارتي الاستماع و القراءة لمجموعة التجريبية وتعليم بدون استخدامها لمجموعة الضابطة.
- ١٠- يقوم الباحث بالملاحظة العميقة من خلال استخدام إستراتيجية التعلم الذاتي في تدريس مهارتي الاستماع و القراءة في جمع المعلومات للتقويم.
- ١١- أن يقوم الباحث في جمع المظاهر التعليمية التي يشمل عملية التعليم، حصيلة التعليم وأن يقام بالتقويم أثناء الدراسة ونهايتها.
- ١٢- يقوم الباحث بالاختبار البعدي لهاتين المجموعتين وهما المجموعة التجريبية التي تعلّمها بإستراتيجية التعلم الذاتي في تدريس مهارتي الاستماع والقراءة والمجموعة الضابطة التي لا تعلّمها بإستراتيجية التعلم الذاتي في تدريس مهارتي الاستماع و القراءة.
- ١٣- يوزع الباحث أوراق الإستبانة ويقوم بتحليلها بعد الإختبار البعدي.
- ١٤- يحلل الباحث البيانات الموجودة للحصول على نتيجة البحث، ثم يفسرها.

ح- هيكل البحث.

هذا البحث يحتوي على خمسة فصول:

١- الفصل الأول:

أ- خلفية البحث.

ب- مشكلة البحث.

ج- أهداف البحث.

د- فروض البحث.

هـ- حدود البحث.

و- أهمية البحث.

ز- تحديد المصطلحات.

ح- الدراسات السابقة.

٢- الفصل الثاني: الإطار النظري.

أ- مفهوم الاستراتيجية.

ب- مفهوم التعلم الذاتي.

ج- مفهوم الاستماع.

د- مفهوم القراءة.

هـ- نبذة تاريخية عن البرنامج الخاص لتنمية اللغة العربية.

٣- الفصل الثالث: منهجية البحث.

أ- منهج البحث.

ب- مجتمع البحث وعينته.

ج- متغيرات البحث.

د- أدوات البحث.

هـ- مصادر البيانات.

و- أسلوب تحليل البيانات.

ز)- مراحل تنفيذ البحث.

ح)- هيكل البحث.

٤- الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها.

٥- الفصل الخامس : التلخيص.





الفصل الرابع

عرض البيانات والتحليل ومناقشتها



- أ- عرض ومناقشة البيانات
- ب- تحليل وتفسير نتائج البحث

عرض البيانات والتحليل ومناقشتها

يشمل هذا الفصل على مبحثين هما عرض ومناقشة البيانات، ثم تحليل وتفسير نتائج البحث. ويحاول الباحث شرح تلك المباحث في الصفحات التالية.

أ- عرض ومناقشة البيانات

١- عرض البيانات من الاستبيان

قدم الباحث هذا الاستبيان إلى المجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد عملية تطبيق إستراتيجية التعلم الذاتي في مهارتي الاستماع والقراءة. قام الباحث هذا الاستبيان لمعرفة ميول التلاميذ عن اللغة العربية خاصة في مهارتي الاستماع والقراءة لديهم. فالبيان عنها كما يلي:

أ- الاستبيان في مهارة القراءة

(أ) الاستبيان قبل عملية التعليم.

استخدم الباحث في هذا الاستبيان خمسة أسئلة كالتالي:

(١)- هل تحب درس القراءة ؟

وللوقوف على هذه الإجابة، فالبيان عنها كالتالي:

النمرة	الإجابة	العدد	النسبة المئوية (%)
١	موافقة جدا	٣	% ٨,٩
٢	موافقة	٢٠	% ٥٨,٨
٣	غير الموافقة	١١	% ٣٢,٣
٤	غير الموافقة جدا	-	-
المجموعة		٣٤	% ١٠٠

يتضح لنا في هذا الجدول أن التلاميذ يقولون الموافقة حب درس

القراءة يقع ٥٨,٨ % فيدل على أنه في المستوى مقبول

(٢) - هل تحب أن تقرأ (أي كتاب) في البيت ؟

وللوقوف على هذه الإجابة، فالبيان عنها كالتالي:

النسبة المئوية (%)	العدد	الإجابة	النمرة
١١,٨ %	٤	موافقة جدا	١
٤٧,١ %	١٦	الموافقة	٢
٤١,١ %	١٤	غير الموافقة	٣
-	-	غير الموافقة جدا	٤
١٠٠ %	٣٤	المجموعة	

يتضح لنا في هذا الجدول أن التلاميذ يقولون الموافقة قراءة الكتب في البيت ٤٧,١ % فيدل على أنه في المستوى ضعيف (٣) - هل تفهم درس مهارة القراءة بعد مشاركتكم في عملية التعليم ؟

وللوقوف على هذه الإجابة، فالبيان عنها كالتالي:

النسبة المئوية (%)	العدد	الإجابة	النمرة
١٧,٦ %	٦	موافقة جدا	١
٥٥,٩ %	١٩	الموافقة	٢
٢٦,٥ %	٩	غير الموافقة	٣
-	-	غير الموافقة جدا	٤
١٠٠ %	٣٤	المجموعة	

يتضح لنا في هذا الجدول أن التلاميذ يقولون الموافقة بعد مشاركتهم في تعليم مهارة القراءة يقع ٥٥,٩ % فيدل على أنه في المستوى مقبول

(٤) - ما المشكلة التي تواجهها في تعليم مهارة القراءة ؟

وللوقوف على هذه الإجابة، فالبيان عنها كالتالي:

النسبة المئوية (%)	العدد	الإجابة	النمرة
----------------------	-------	---------	--------

١	ضعف الرغبة و الشجع	١١	٣٢,٣ %
٢	ضعف الوسيلة المتوافرة	١٠	٢٩,٤ %
٣	ضعف الاستراتيجية المتوافرة	١٣	٣٨,٣ %
٤	غير ذلك	-	-
المجموعة		٣٤	١٠٠ %

يتضح لنا في هذا الجدول أن التلاميذ يقولون ضعف الإستراتيجية التعليم في مهارة القراءة يقع ٣٨,٣ % فيدل على أنه في المستوى ضعيف

(٥)- هل الإستراتيجية المستخدمة في تدريس مهارة القراءة فعالة ؟
وللوقوف على هذه الإجابة، فالبين عنها كالتالي:

النمرة	الإجابة	العدد	النسبة المئوية (%)
١	موافقة جدا	٧	٢٠,٦ %
٢	الموافقة	١٢	٣٥,٣ %
٣	غير الموافقة	٧	٢٠,٦ %
٤	غير الموافقة جدا	٨	٢٣,٥ %
المجموعة		٣٤	١٠٠ %

يتضح لنا في هذا الجدول أن التلاميذ يقولون الموافقة الأسلوب المستخدم في تدريس مهارة القراءة يقع ٣٥,٣ % فيدل على أنه في المستوى ضعيف.

ب) الاستبيان بعد عملية التعليم.

استخدم الباحث في هذا الاستبيان أربعة أسئلة كالتالي:

(١)- هل تزيد حبك حينما تتعلم مهارة القراءة باستخدام استراتيجية التعلم الذاتي ؟

وللوقوف على هذه الإجابة، فالبين عنها كالتالي:

النمرة	الإجابة	العدد	النسبة المئوية (%)
١	موافقة جدا	٢٥	٧٣,٥ %

الموافقة	٦	١٧,٦ %
غير الموافقة	٣	٨,٩ %
غير الموافقة جدا	—	—
المجموعة	٣٤	١٠٠ %

يتضح لنا في هذا الجدول أن التلاميذ يقولون موافقة جدا باستخدام استراتيجية التعلم الذاتي ويزيدهم الحب في تعليم القراءة يقع ٧٣,٥% فيدل على أنه في المستوى جيد.

(٢)- هل تزيد فهمك حينما تتعلم مهارة القراءة باستخدام استراتيجية التعلم الذاتي ؟

وللوقوف على هذه الإجابة، فالبيان عنها كالتالي:

النمرة	الإجابة	العدد	النسبة المئوية (%)
١	موافقة جدا	٧	٢٠,٦ %
٢	الموافقة	٢٧	٧٩,٤ %
٣	غير الموافقة	—	—
٤	غير الموافقة جدا	—	—
المجموعة		٣٤	١٠٠ %

يتضح لنا في هذا الجدول أن التلاميذ يقولون الموافقة باستخدام استراتيجية التعلم الذاتي ويزيدهم السهولة في فهم المقروء يقع ٧٩,٤% فيدل على أنه في المستوى جيد.

(٣)- هل تشعر أكثر ذاتيا بعد تعليم مهارة القراءة باستخدام استراتيجية التعلم الذاتي ؟

وللوقوف على هذه الإجابة، فالبيان عنها كالتالي:

النمرة	الإجابة	العدد	النسبة المئوية (%)
١	موافقة جدا	٢٩	٨٥,٣ %
٢	الموافقة	٥	١٤,٧ %
٣	غير الموافقة	—	—

٤	غير الموافقة جدا	-	-
المجموعة		٣٤	١٠٠ %

يتضح لنا في هذا الجدول أن التلاميذ يقولون موافقة جدا بعد اتباع استخدام استراتيجية التعلم الذاتي وهم يشعرون كأنهم يتعلمون بنفسه في تعليم مهارة القراءة ويقع ٨٥,٣ % فيدل على أنه في المستوى جيد جدا.

(٤)- هل تشعر أكثر فعليا في تعليم مهارة القراءة باستخدام استراتيجية التعلم الذاتي ؟
وللوقوف على هذه الإجابة، فالبيان عنها كالتالي:

النمرة	الإجابة	العدد	النسبة المئوية (%)
١	موافقة جدا	٨	٢٣,٥ %
٢	الموافقة	٢٦	٧٦,٥ %
٣	غير الموافقة	-	-
٤	غير الموافقة جدا	-	-
المجموعة		٣٤	١٠٠ %

يتضح لنا في هذا الجدول أن التلاميذ يقولون الموافقة بعد اتباع استخدام استراتيجية التعلم الذاتي يزيد مهارتهم في القراءة يقع ٧٦,٥ % ويدل على أنه في المستوى جيد.

ب- الاستبيان في مهارة الاستماع

أ) الاستبيان قبل عملية التعليم.

استخدم الباحث في هذا الاستبيان خمسة أسئلة كالتالي:

(١)- هل تحب درس الاستماع ؟

وللوقوف على هذه الإجابة، فالبيان عنها كالتالي:

النمرة	الإجابة	العدد	النسبة المئوية (%)
١	موافقة جدا	٥	١٤,٧ %

٢	موافقة	١٧	٥٠ %
٣	غير الموافقة	١٢	٣٥,٣ %
٤	غير الموافقة جدا	—	—
المجموعة		٣٤	١٠٠ %

يتضح لنا في هذا الجدول أن التلاميذ يقولون الموافقة حب درس الاستماع يقع ٥٠ % فيدل على أنه في المستوى مقبول.

(٢) - هل تحب أن تسمع (أي كتاب) في البيت ؟
وللوقوف على هذه الإجابة، فالبيان عنها كالتالي:

النمرة	الإجابة	العدد	النسبة المئوية (%)
١	موافقة جدا	٣	٨,٩ %
٢	الموافقة	١٣	٣٨,٣ %
٣	غير الموافقة	١٨	٥٢,٩ %
٤	غير الموافقة جدا	—	—
المجموعة		٣٤	١٠٠ %

يتضح لنا في هذا الجدول أن التلاميذ يقولون غير الموافقة في استماعهم خارج المدرسة يقع ٥٢,٩ % فيدل على أنه في المستوى مقبول.

(٣) - هل تفهم درس مهارة الاستماع بعد مشاركتكم في عملية التعليم ؟

وللوقوف على هذه الإجابة، فالبيان عنها كالتالي:

النمرة	الإجابة	العدد	النسبة المئوية (%)
١	موافقة جدا	٢	٥,٩ %
٢	الموافقة	٢٠	٥٨,٨ %
٣	غير الموافقة	١٠	٢٩,٤ %
٤	غير الموافقة جدا	٢	٥,٩ %
المجموعة		٣٤	١٠٠ %

يتضح لنا في هذا الجدول أن التلاميذ يقولون الموافقة في فهم درس الاستماع بعد عملية التعليم يقع ٥٨,٨ % فيدل على أنه في المستوى مقبول.

(٤)- ما المشكلة التي تواجهها في تعليم مهارة الاستماع ؟
وللوقوف على هذه الإجابة، فالبيان عنها كالتالي:

النمرة	الإجابة	العدد	النسبة المئوية (%)
١	ضعف الرغبة و الشجع	١٤	٤١,١
٢	ضعف الوسيلة المتوفرة	١٠	٢٩,٤
٣	ضعف الاستراتيجية المتوفرة	١٠	٢٩,٤
٤	غير ذلك	-	-
المجموعة		٣٤	١٠٠ %

يتضح لنا في هذا الجدول أن التلاميذ يقولون الموافقة في ضعف الوسيلة المتوفرة وضعف الاستراتيجية المتوفرة يقع كل منهما ٢٩,٤ % فيدل على أنه في المستوى ضعيف.

(٥)- هل الاستراتيجية المستخدمة في تدريس مهارة الاستماع فعالة ؟

وللوقوف على هذه الإجابة، فالبيان عنها كالتالي:

النمرة	الإجابة	العدد	النسبة المئوية (%)
١	موافقة جدا	٢	٥,٩ %
٢	الموافقة	١٠	٢٩,٤ %
٣	غير الموافقة	٢٠	٥٨,٨ %
٤	غير الموافقة جدا	٢	٥,٩ %
المجموعة		٣٤	١٠٠ %

يتضح لنا في هذا الجدول أن التلاميذ يقولون غير الموافقة الأسلوب المستخدم في تدريس الاستماع يقع ٥٨,٨ % فيدل على أنه في المستوى مقبول.

ب) الاستبيان بعد عملية التعليم.

استخدم الباحث هذا الاستبيان أربعة أسئلة كالتالي:

(١)- هل تزيد حبك حينما تتعلم مهارة الاستماع باستخدام استراتيجية التعلم الذاتي ؟
وللوقوف على هذه الإجابة، فالبيان عنها كالتالي:

النمرة	الإجابة	العدد	النسبة المئوية (%)
١	موافقة جدا	٨	٢٣,٥ %
٢	الموافقة	٢٤	٧٣,٥ %
٣	غير الموافقة	—	—
٤	غير الموافقة جدا	—	—
المجموعة		٣٢	١٠٠ %

يتضح لنا في هذا الجدول أن التلاميذ يقولون الموافقة باستخدام استراتيجية التعلم الذاتي ويزيدهم الحب في تعليم الاستماع يقع ٧٣,٥ % فيدل على أنه في المستوى جيد.

(٢)- هل تزيد فهمك حينما تتعلم مهارة الاستماع باستخدام استراتيجية التعلم الذاتي ؟
وللوقوف على هذه الإجابة، فالبيان عنها كالتالي:

النمرة	الإجابة	العدد	النسبة المئوية (%)
١	موافقة جدا	٦	١٧,٦ %
٢	الموافقة	٢٨	٨٢,٤ %
٣	غير الموافقة	—	—
٤	غير الموافقة جدا	—	—

المجموعة	٣٤	١٠٠ %
----------	----	-------

يتضح لنا في هذا الجدول أن التلاميذ يقولون الموافقة باستخدام استراتيجية التعلم الذاتي ويزيدهم السهولة في فهم النص المسموع يقع ٨٢،٤ % فيدل على أنه في المستوى جيد جدا.

(٣-) هل تشعر أكثر ذاتيا بعد تعليم مهارة الاستماع باستخدام استراتيجية التعلم الذاتي ؟

وللوقوف على هذه الإجابة، فالبيان عنها كالتالي:

النمرة	الإجابة	العدد	النسبة المئوية (%)
١	موافقة جدا	٢٧	٧٩،٤ %
٢	الموافقة	٧	٢٠،٦ %
٣	غير الموافقة	—	—
٤	غير الموافقة جدا	—	—
المجموعة		٣٤	١٠٠ %

يتضح لنا في هذا الجدول أن التلاميذ يقولون موافقة جدا بعد اتباع استخدام استراتيجية التعلم الذاتي وهم يشعرون كأنهم يتعلمون بنفسه في تعليم الاستماع يقع ٧٩،٤ % فيدل على أنه في المستوى جيد.

(٤-) هل تشعر أكثر فعاليا في تعليم مهارة الاستماع باستخدام استراتيجية التعلم الذاتي ؟

وللوقوف على هذه الإجابة، فالبيان عنها كالتالي:

النمرة	الإجابة	العدد	النسبة المئوية (%)
١	موافقة جدا	٨	٢٣،٥ %
٢	الموافقة	٢٥	٧٣،٥ %
٣	غير الموافقة	—	—
٤	غير الموافقة جدا	—	—
المجموعة		٣٤	١٠٠ %

يتضح لنا في هذا الجدول أن التلاميذ يقولون الموافقة بعد اتباع استخدام استراتيجية التعلم الذاتي ويزيد مهارتهم في الاستماع يقع ٧٣،٥ % فيدل على أنه في المستوى جيد.

٢- عرض البيانات من الاختبار

قدم الباحث بالاختباري القبلي والبعدي للمجموعي التجريبية والضابطة. قام الباحث بالاختبار القبلي للمجموعي التجريبية والضابطة في مهارتي القراءة والاستماع بالتاريخ ١١ من مارس ٢٠٠٩، أما الاختبار البعدي في مهارتي القراءة والاستماع أقامه الباحث بالتاريخ ٣٠ من مارس ٢٠٠٩. وقبل تحليل وتفسير نتائج الاختبار لدي الطلاب للمجموعي التجريبية والضابطة، فقدم الباحث نتائج الاختبار ما يلي:

الجدول لـ

نتائج الاختبار في مهارة القراءة للمجموعة التجريبية

رقم	أسماء الطلاب	نتائج الاختبار	
		الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١	ف ت	٤٧	٦٥
٢	أم م	٥٩	٧٠
٣	أ ب	٦٥	٧٥
٤	س و	٦٠	٧٦
٥	ر هـ	٦٤	٨١
٦	ل ج	٦٧	٧٩
٧	أ خ	٧٣	٩٢
٨	ف ر	٧٤	٨٥
٩	ي ف	٥٥	٧٢
١٠	ف ن إ	٦٢	٧٣
١١	م خ ر	٥٣	٦٥

٦٧	٤٧	ف أس	١٢
٩٠	٧٤	م ع	١٣
٧٥	٦١	م ص م	١٤
٧٨	٦٢	ه ف	١٥
٧٠	٥٠	أ أ	١٦
٧٨	٥٠	س ب	١٧
١٢٩١	١٠٢٣	المجموعة	

نتائج الاختبار في مهارة القراءة للمجموعة الضابطة

نتائج الاختبار		أسماء الطلاب	رقم
الاختبار القبلي	الاختبار البعدي		
٧٧	٧٣	خ ل	١
٦٥	٦٢	م ص	٢
٦٥	٦٠	ف ن إ	٣
٦٨	٦٣	ي ر إ	٤
٦٠	٤٧	أ ش أ	٥
٧١	٦٢	ح ع ف	٦
٨٠	٧٠	خ	٧
٧٢	٦١	س م	٨
٧٨	٧٥	ص	٩
٧٠	٦٥	د ع	١٠
٦٠	٥٥	إ ب س	١١
٨٢	٧٨	ل خ	١٢
٦٣	٥٨	ف إ	١٣
٧٦	٦٢	أ ح	١٤
٧٥	٥٨	م ل	١٥
٦٧	٥٤	ف ع أ	١٦
٦٥	٦٠	أ د ل	١٧

المجموعة	١٠٦٣	١١٩٤
----------	------	------

نتائج الاختبار في مهارة الاستماع للمجموعة التجريبية

رقم	أسماء الطلاب	نتائج الاختبار	
		الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١	خ ل	٧١	٨٥
٢	م ص	٦٠	٦٩
٣	ف ن إ	٦٧	٧٤
٤	ي ر إ	٦٧	٧٩
٥	أش أ	٤٥	٦٠
٦	ح ع ف	٤٩	٦٥
٧	خ	٧٢	٨٣
٨	س م	٦٣	٧٣
٩	ص	٦٦	٨١
١٠	د ع	٦٩	٧٦
١١	إ ب س	٤٥	٦٢
١٢	ل خ	٧٧	٩١
١٣	ف إ	٥٨	٦٧
١٤	أ ح	٦٣	٧٥
١٥	م ل	٦٠	٧٥
١٦	ف ع أ	٥٨	٦٨
١٧	أ د ل	٥١	٦٥
المجموعة		١٠٤٦	١٢٤٨

نتائج الاختبار في مهارة الاستماع للمجموعة الضابطة

رقم	أسماء الطلاب	نتائج الاختبار	
		الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١	ف ت	٤٧	٦٠
٢	أم م	٥٩	٦٥
٣	أ ب	٦٥	٦٧
٤	س و	٦٠	٦٧
٥	ر هـ	٦٤	٧٠
٦	ل ج	٦٧	٧٢
٧	أ خ	٧٣	٨٠
٨	ف ر	٧٤	٨١
٩	ي ف	٥٥	٦٠
١٠	ف ن إ	٦٢	٦٢
١١	م خ ر	٥٣	٥٥
١٢	ف أس	٤٧	٥٨
١٣	م ع	٧٤	٧٥
١٤	م ص م	٦١	٧١
١٥	هـ ف	٦٢	٦٨
١٦	أ أ	٥٠	٦٠
١٧	س ب	٤٧	٦٠
المجموعة		١٠٢٠	١١٣١

ب- تحليل وتفسير نتائج البحث

قام الباحث في هذا الباب بتحليل وتفسير نتائج البحث التي قد وجد وحصل عليها الباحث من الدراسة الميدانية التي عرضها في المبحث السابق.

وبعد تنال بيانات مهارتي القراءة والاستماع لدى الطلاب الفصل ج-٦ في الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية والضابطة، ثم حل الباحث نتائجها لتعيين مستوى مهارتي القراءة والاستماع لدى الطلاب الفصل ج-٦ بالمدى الدرجات فيما يلي:

النمرة	المستوى	مدى الدرجات
١	ممتاز	١٠٠ - ٨٠
٢	جيد جدا	٧٩ - ٧٠
٣	جيد	٦٩ - ٦٠
٤	مقبول	٥٩ - ٥٠
٥	ضعيف	٤٩ - ٠٠

واعتمادا على ما سبق ذكره في الفصل الأول عن أسئلة البحث هي الذي أراد الباحث أن يجيبها هي:

- ١- كيفية تطبيق إستراتيجية التعلم الذاتي في تعليم مهارة القراءة ؟
- ٢- كيفية تطبيق إستراتيجية التعلم الذاتي في تعليم مهارة الاستماع ؟
- ٣- ما النتيجة الأحسن والأكثر فعالية باستراتيجية التعلم الذاتي ؟
- ٤- لماذا تكون مهارة الاستماع أحسن و أكثر فعالية عند تطبيقه باستراتيجية التعلم الذاتي ؟

فالآن أراد الباحث أن يحلل ويفسر البيانات عنها كما يأتي:

١- تطبيق مهارة القراءة لدى طلاب الفصل ج-٦ في البرنامج الخاص

لتعليم اللغة العربية بإستراتيجية التعلم الذاتي.

إن أسلوب تقليدية يسمى أيضا بالطريقة القديمة أو طريقة القواعد والترجمة وهي أقدم طرائق تعليم اللغات المعروفة.

وقد سمي أسلوب تقليدية بطريقة القواعد والترجمة لأنها تهتم بتدريس القواعد، بأسلوب نظري مباشر، وتعتمد على الترجمة من اللغة الأم وإليها؛ حيث ينم التدريس باللغة الأم، وترجم إليها القواعد والكلمات والجمل. وقد يكون سبب التسمية هو أن تدريس القواعد غاية في ذاته؛ حيث ينظر إليه على أنه هو اللغة، أو أنه وسيلة لتنمية ملكات العقل وطرائق التفكير، كما أن الترجمة من اللغة الهدف إلى اللغة الأم هي الهدف الرئيس من دراسة اللغة.^{٤٩}

استخدم المدرس الأسلوب في هذا الفصل ج-٦ بطريقة القراءة والقواعد والترجمة يعني يقرأ المدرس الدرس قراءة نموذجية متقطعة أو متصلة جهرية ليعطي طلابه النموذج الذي يتوقع منهم تقليدة حين يقرؤون. بعد انتهاء القراءة النموذجية التي يقدمه المدرس، يطلب المدرس من بعض الطلاب أن يقرؤوا قراءة فردية جهرية، ويقوم المدرس بتصويب أخطائهم.

ثم بعد ذلك ترجم المدرس الدرس حرفا بحرفا أو كلمة فكلمة أو ترجمة جمل النص وعباراته إلى اللغة الأم، حتى أن يكون ترجمة صحيحة وكاملة. وبعد إنتهاء الدرس، طرح المدرس على الطلاب أحيانا، أو أعطى المدرس الواجب المنزلي. أما تطبيق إستراتيجية التعلم الذاتي في هذا الفصل أقامه الباحث بتوزيع ورقة العمل للطلاب في مجموعة التجريبية مع توضيح خطوات الدرس التي تتناسب بهذه الإستراتيجية. ولتوضيح هذه الخطوات صمم الباحث خطوات التعليم باستخدام إستراتيجية التعلم الذاتي كالآتي :

^{٤٩}. عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢) ص: ٣٤

التطبيق التعلّم الذاتى فى مهارة القراءة

خطط التدريس على الأسلوب "التعلّم الذاتى" فى مهارة القراءة

المرحلة المتوسطة / الثانوية (ج-٦)

المستوى الجامعي

الزمن ٦٠ دقيقة

الأهداف العامة يستطيع الطلاب أن يفهموا النص البسيط المقروء.

الطريقة القراءة / مع استراتيجية "التعلم الذاتى" الذاكرة والعقلية

المراجع العربية بين يديك

الموضوع الإسلام و الطهارة ، و نظافة البيئة

خطوات التدريس:

١. يستعد المعلم المادة المقرّوة على ورقة العمل أو الشريط أو الأسطوانى .
٢. يعلن المعلم على الطلاب أن فى هذه المناسبة عملية التعلم باستخدام استراتيجية التعلّم الذاتى
٣. يعطى المعلم الحماسة نحو الطلاب أنهم يستطيعون أن يفهموا النص المقروء بنفسهم
٤. يعطى المعلم التوجيهات والإرشادات على الطلاب عمّاذا سيفعلون بعد أن يقرؤوا النص
٥. يوزّع المعلم الأوراق التدريبية على الطلاب، وإن يمكن مع المادة المقرّوة فى الشريط أو الأسطوانى
٦. يقرأ النص البسيط إلى الطلاب ثلاث مرات ثم يفوضهم أن يفهموا بنفسهم
٧. يفوضهم بإلقاء الأسئلة إذا وجهوا مشكلة
٨. قل إليهم أن الفرصة محدودة، فيلزم عليهم أن يعملوا بالنشاط.

ومن خلال تطبيق هذا التعليم، وجد الباحث مدى مهارة القراءة لدى طلاب الفصل ج-٦ باستخدام أسلوب تقليدية الذي عقد الباحث بالاختبار ما يلي:

الجدول

تصنيف وتحديد مهارة القراءة في الاختبار القبلي باستخدام أسلوب تقليدية

النمرة	المستوى	مدى الدرجات
١	ممتاز	٨٠ - ١٠٠
٢	جيد جدا	٧٠ - ٧٩
٣	جيد	٦٠ - ٦٩
٤	مقبول	٥٠ - ٥٩
٥	ضعيف	٤٩ - ٠٠

الجدول

تصنيف وتحديد مهارة القراءة في الاختبار البعدي باستخدام التعلم الذاتي

النمرة	المستوى	مدى الدرجات
١	ممتاز	٨٠ - ١٠٠
٢	جيد جدا	٧٠ - ٧٩
٣	جيد	٦٠ - ٦٩
٤	مقبول	٥٠ - ٥٩
٥	ضعيف	٤٩ - ٠٠

والآن يأتي البيانات من حيث مجموعة عدد المستوى والنسبة المئوية من جدول نتائج الاختبارين القبلي باستخدام أسلوب تقليدية والبعدي باستخدام التعلم الذاتي كما الآتي:

الجدول

نتائج مهارة القراءة في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

رقم	أسماء الطلاب	الاختبار القبلي	المستوى	الاختبار البعدي	المستوى
١	ف ت	٤٧	ضعيف	٦٥	جيد
٢	أ م م	٥٩	مقبول	٧٠	جيد جدا
٣	أ ب	٦٥	جيد	٧٥	جيد جدا
٤	س و	٦٠	جيد	٧٦	جيد جدا
٥	ر ه	٦٤	جيد	٨١	ممتاز
٦	ل ج	٦٧	جيد	٧٩	جيد جدا
٧	أ خ	٧٣	جيد جدا	٩٢	ممتاز
٨	ف ر	٧٤	جيد جدا	٨٥	ممتاز
٩	ي ف	٥٥	مقبول	٧٢	جيد جدا
١٠	ف ن إ	٦٢	جيد	٧٣	جيد جدا
١١	م خ ر	٥٣	مقبول	٦٥	جيد
١٢	ف أ س	٤٧	ضعيف	٦٧	جيد
١٣	م ع	٧٤	جيد جدا	٩٠	ممتاز
١٤	م ص م	٦١	جيد	٧٥	جيد جدا
١٥	ه ف	٦٢	جيد	٧٨	جيد جدا
١٦	أ أ	٥٠	مقبول	٧٠	جيد جدا
١٧	س ب	٥٠	مقبول	٧٨	جيد جدا
	المجموعة	١٠٢٣	—	١٢٩١	—

الجدول

نتائج النسبة المئوية عن مهارة القراءة في الاختبار القبلي والبعدي

النمرة	المستوى	عدد الطلاب		النسبة المئوية	
		الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١	ممتاز	-	٤	-	٢٣,٥ %
٢	جيد جدا	٣	١٠	١٧,٧ %	٥٨,٨ %
٣	جيد	٧	٣	٤١,١ %	١٧,٧ %
٤	مقبول	٥	-	٢٩,٤ %	-
٥	ضعيف	٢	-	١١,٨ %	-
المجموعة		١٧	١٧	١٠٠ %	١٠٠ %

في هذا الجدول يوضح لنا على أن مهارة القراءة لدى طلاب الفصل ج-٦ باستخدام أسلوب تقليدية لا يؤثر على تنمية مهارة قراءتهم، يعني أن ثلاثة طلاب قد حصلوا في المستوى جيد جدا عند الاختبار القبلي يقع ١٧,٧ %، وعشرة طلاب في الاختبار البعدي يقع ٥٨,٨ %. وفي المستوى مقبول خمسة طلاب قد حصلوا في الاختبار القبلي يقع ٢٩,٤ %، ولا وجد الباحث في الاختبار البعدي الطالب الذي حصل المستوى مقبول. وأما في المستوى ضعيف وجد الباحث طالبان اثنان قد حصلوا في الاختبار القبلي يقع على ١١,٨ % ولا وجد الباحث في الاختبار البعدي.

أما تحليل نتائج مهارة القراءة للمجموعة الضابطة باستخدام طريقة

التقليدية قبل وبعد الاختبار، كما يلي:

الجدول

نتائج الاختبار في مهارة القراءة للمجموعة الضابطة

رقم	أسماء الطلاب	الاختبار القبلي	المستوى	الاختبار البعدي	المستوى
١	خ ل	٧٣	جيد جدا	٧٧	جيد جدا

٢	م ص	٦٢	جيد	٦٥	جيد
٣	ف ن إ	٦٠	جيد	٦٥	جيد
٤	ي ر إ	٦٣	جيد	٦٨	جيد
٥	أش أ	٤٧	ضعيف	٦٠	جيد
٦	ح ع ف	٦٢	جيد	٧١	جيد جدا
٧	خ	٧٠	جيد جدا	٨٠	ممتاز
٨	س م	٦١	جيد	٧٢	جيد جدا
٩	ص	٧٥	جيد جدا	٧٨	جيد جدا
١٠	د ع	٦٥	جيد	٧٠	جيد جدا
١١	إ ب س	٥٥	مقبول	٦٠	جيد
١٢	ل خ	٧٨	جيد جدا	٨٢	ممتاز
١٣	ف إ	٥٨	مقبول	٦٣	جيد
١٤	أ ح	٦٢	جيد	٧٦	جيد جدا
١٥	م ل	٥٨	مقبول	٧٥	جيد جدا
١٦	ف ع أ	٥٤	مقبول	٦٧	جيد
١٧	أ د ل	٦٠	جيد	٦٥	جيد
المجموعة		١٠٦٣	—	١١٩٤	—

الجدول

نتائج النسبة المئوية عن مهارة القراءة في الاختبار القبلي والبعدي

النمرة	المستوى	عدد الطلاب		النسبة المئوية	
		الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١	ممتاز	—	٢	—	١١,٨ %
٢	جيد جدا	٤	٧	٢٣,٥ %	٤١,٢ %

٣	جيد	٨	٨	% ٤٧
٤	مقبول	٤	-	% ٢٣,٥
٥	ضعيف	١	-	% ٦
المجموعة		١٧	١٧	% ١٠٠

في هذا الجدول يوضح لنا على أن مهارة القراءة لدى طلاب الفصل ج-٦ للمجموعة الضابطة باستخدام أسلوب تقليدية قبل وبعد الاختبار يؤثر على تنمية مهارة قراءتهم، يعني أن أربعة طلاب قد حصلوا في المستوى جيد جدا عند الاختبار القبلي يقع ٢٣,٥ %، وسبعة طلاب في الاختبار البعدي يقع ٤١,٢ %. وفي المستوى مقبول أربعة طلاب قد حصلوا في الاختبار القبلي يقع ٢٣,٥ %، ولا وجد الباحث في الاختبار البعدي الطالب الذي حصل المستوى مقبول. وأما في المستوى ضعيف وجد الباحث طالب واحد قد حصل في الاختبار القبلي يقع على ٦ % ولا وجد الباحث في الاختبار البعدي. أما المستوى ممتاز في الاختبار البعدي وجد الباحث طالبان اثنان يقع على ١١,٨ %، وبقية الطلاب يعني ثمانية طلاب قد حصلوا على المستوى جيد في الاختبارين يقع على ٤٧ %.

٢- تطبيق مهارة الاستماع لدى طلاب الفصل ج-٦ في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بإستراتيجية التعلم الذاتي.

يقوم المدرس بتقديم المفردات الجديدة وشرحها قبل عملية التعليم، وبعد شرح المفردات الجديدة شرحا كاملا يلقي المدرس الدرس بوسيلة الأسطوانة، ويستمع الطلاب النص المسموع ثلاث مرات تقريبا ثم يأمر المدرس على الطلاب أن يجيبوا الأسئلة الموجودة في الكتاب. وبعد إنتهاء الدرس، قام المدرس بتصحيح الأجوبة عن الأسئلة التي طرحها المدرس الموجودة في الكتاب المقرر.

أما الطريقة التي تستخدمها الباحث في تعليم مهارة القراءة هي إستراتيجية التعلم الذاتي التي تطبقها على الطلاب في المجموعة الضابطة، ولتوضيح هذه الإستراتيجية صمم الباحث الخطوات التعليمية كالآتي :

التطبيق التعلّم الذاتي فى مهارة الاستماع

خطط التدريس على الأسلوب "التعلّم الذاتي" فى مهارة الاستماع

المرحلة	المتوسطة / الثانوية (ج-٦)
المستوى	الجامعي
الزمن	٦٠ دقيقة
الأهداف العامة	يستطيع الطلاب أن يفهموا النص البسيط المسموع ويعبره شفويا وتحريبا
الطريقة	السمعية الشفوية / مع استراتيجية "التعلم الذاتي".
المراجع	العربية بين يديك
الموضوع	نظافة البيئة (النص و الحوار)

خطوات التدريس:

١. يستعد المعلم المادة المسموعة على الشريط أو الأسطواني
٢. يعلن المعلم على الطلاب أن فى هذه المناسبة عملية التعلم باستخدام استراتيجية التعلّم الذاتي
٣. يعطى المعلم الحماسة نحو الطلاب أنهم يستطيعون أن يفهموا النص المسموع بنفسهم
٤. يعطى المعلم التوجيهات والإرشادات على الطلاب عمّاذا سيفعلون بعد أن يسمعوا النص
٥. وزّع المعلم الأوراق التدريبية على الطلاب، وإن يمكن مع المادة المسموعة

في الشريط أو الأسطوانة

٦. يستمع النص البسيط إلى الطلاب ثلاث مرات ثم يفوضهم أن يفهموا

بنفسهم

٧. يفوضهم بإلقاء الأسئلة إذا وجهوا مشكلة

٨. قل إليهم أن الفرصة محدودة، فيلزم عليهم أن يعملوا بالنشاط

فمن خلال إستراتيجية التعلم الذاتي التي استخدمه الباحث، وجد الباحث مدى مهارة الاستماع لدى طلاب الفصل ج-٦ بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية باستخدام إستراتيجية التعلم الذاتي الذي عقد الباحث بالاختبار كما يلي:

الجدول

تصنيف وتحديد مهارة الاستماع في الاختبار القبلي باستخدام أسلوب تقليدية

الدرجة	النمرة	المستوى
٨٠ - ١٠٠	١	ممتاز
٧٠ - ٧٩	٢	جيد جدا
٦٠ - ٦٩	٣	جيد
٥٠ - ٥٩	٤	مقبول
٤٩ - ٠٠	٥	ضعيف

الجدول

تصنيف وتحديد مهارة الاستماع في الاختبار البعدي باستخدام التعلم الذاتي

الدرجة	النمرة	المستوى
٨٠ - ١٠٠	١	ممتاز
٧٠ - ٧٩	٢	جيد جدا
٦٠ - ٦٩	٣	جيد

٥٩ - ٥٠	مقبول	٤
٤٩ - ٠٠	ضعيف	٥

والآن يأتي البيانات من حيث مجموعة عدد المستوى والنسبة المئوية
من جدول نتائج الاختبارين القبلي باستخدام أسلوب تقليدية والبعدي
باستخدام التعلم الذاتي كما الآتي:

الجدول

نتائج مهارة الاستماع في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

رقم	أسماء الطلاب	الاختبار القبلي	المستوى	الاختبار البعدي	المستوى
١	خ ل	٧١	جيد جدا	٨٥	ممتاز
٢	م ص	٦٠	جيد	٦٩	جيد
٣	ف ن إ	٦٧	جيد	٧٤	جيد جدا
٤	ي ر إ	٦٧	جيد	٧٩	جيد جدا
٥	أ ش أ	٤٥	ضعيف	٦٠	جيد
٦	ح ع ف	٤٩	ضعيف	٦٥	جيد
٧	خ	٧٢	جيد جدا	٨٣	ممتاز
٨	س م	٦٣	جيد	٧٣	جيد جدا
٩	ص	٦٦	جيد	٨١	ممتاز
١٠	د ع	٦٩	جيد	٧٦	جيد جدا
١١	إ ب س	٤٥	ضعيف	٦٢	جيد
١٢	ل خ	٧٧	جيد جدا	٩١	ممتاز
١٣	ف إ	٥٨	مقبول	٦٧	جيد
١٤	أ ح	٦٣	جيد	٧٥	جيد جدا
١٥	م ل	٦٠	جيد	٧٥	جيد جدا

١٦	ف ع أ	٥٨	مقبول	٦٨	جيد
١٧	أ د ل	٥١	مقبول	٦٥	جيد
المجموعة		١٠٤٦	—	١٢٤٨	—

الجدول

نتائج النسبة المئوية عن مهارة الاستماع في الاختبار القبلي والبعدي

النمرة	المستوى	عدد الطلاب		النسبة المئوية	
		الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١	ممتاز	—	٤	—	٢٣,٥ %
٢	جيد جدا	٣	٦	١٧,٧ %	٣٥,٣ %
٣	جيد	٨	٧	٤٧ %	٤١,٢ %
٤	مقبول	٣	—	١٧,٧ %	—
٥	ضعيف	٣	—	١٧,٧ %	—
المجموعة		١٧	١٧	١٠٠ %	١٠٠ %

في هذا الجدول يوضح لنا على أن مهارة الاستماع لدى طلاب الفصل ج-٦ باستخدام أسلوب تقليدية لا يؤثر كثيرا على تنمية مهارة استماعهم وبلاستخدام التعلم الذاتي يؤثر كثيرا على تنمية مهارة استماعهم، يعني أن ثلاثة طلاب قد حصلوا في المستوى جيد جدا عند الاختبار القبلي يقع ١٧,٧ %، وستة طلاب في الاختبار البعدي يقع ٣٥,٣ %. وفي المستوى مقبول ثلاثة طلاب قد حصلوا في الاختبار القبلي يقع ١٧,٧ %، ولا وجد الباحث في الاختبار البعدي الطالب الذي حصل المستوى مقبول. وأما في المستوى ضعيف وجد الباحث ثلاثة طلاب قد حصلوا في الاختبار القبلي يقع على ١٧,٧ % ولا وجد الباحث في الاختبار البعدي. أما في المستوى ممتاز، وجد الباحث أربعة طلاب قد

حصلوا في الاختبار البعدي يقع ٢٣,٥ % ولا وجد الباحث في الاختبار القبلي.

أما تحليل نتائج مهارة الاستماع للمجموعة الضابطة التي تتعلموا باستخدام طريقة التقليديّة قبل وبعد الاختبار، كما يلي:

الجدول

نتائج الاختبار في مهارة الاستماع بالمجموعة الضابطة

رقم	أسماء الطلاب	الاختبار القبلي	المستوى	الاختبار البعدي	المستوى
١	ف ت	٤٧	ضعيف	٦٠	جيد
٢	أم م	٥٩	مقبول	٦٥	جيد
٣	أ ب	٦٥	جيد	٦٧	جيد
٤	س و	٦٠	جيد	٦٧	جيد
٥	ر ه	٦٤	جيد	٧٠	جيد جدا
٦	ل ج	٦٧	جيد	٧٢	جيد جدا
٧	أ خ	٧٣	جيد جدا	٨٠	ممتاز
٨	ف ر	٧٤	جيد جدا	٨١	ممتاز
٩	ي ف	٥٥	مقبول	٦٠	جيد
١٠	ف ن إ	٦٢	جيد	٦٢	جيد
١١	م خ ر	٥٣	مقبول	٥٥	ضعيف
١٢	ف أس	٤٧	ضعيف	٥٨	ضعيف
١٣	م ع	٧٤	جيد جدا	٧٥	جيد جدا
١٤	م ص م	٦١	جيد	٧١	جيد جدا
١٥	ه ف	٦٢	جيد	٦٨	جيد
١٦	أ أ	٥٠	مقبول	٦٠	جيد
١٧	س ب	٤٧	ضعيف	٦٠	جيد
	المجموعة	١٠٢٠	-	١١٣١	-

الجدول

نتائج النسبة المئوية عن مهارة القراءة في الاختبار القبلي والبعدي

النسبة المئوية	عدد الطلاب		المستوى	النمرة
	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي		
الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	
١١,٨ %	-	٢	-	١ ممتاز
٢٣,٥ %	١٧,٧ %	٤	٣	٢ جيد جدا
٥٣ %	٤١,٢ %	٩	٧	٣ جيد
-	٢٣,٥ %	-	٤	٤ مقبول
١١,٨ %	١٧,٧ %	٢	٣	٥ ضعيف
١٠٠ %	١٠٠ %	١٧	١٧	المجموعة

في هذا الجدول يوضح لنا على أن مهارة الاستماع لدى طلاب الفصل ج-٦ للمجموعة الضابطة باستخدام أسلوب تقليدية قبل وبعد الاختبار لا يؤثر كثيرا على تنمية مهارة استماعهم، يعني أن ثلاثة طلاب قد حصلوا في المستوى جيد جدا عند الاختبار القبلي يقع ١٧,٧ %، وأربعة طلاب في الاختبار البعدي يقع ٢٣,٥ %. وفي المستوى مقبول أربعة طلاب قد حصلوا في الاختبار القبلي يقع ٢٣,٥ %، ولا وجد الباحث في الاختبار البعدي الطالب الذي حصل المستوى مقبول. وأما في المستوى ضعيف وجد الباحث طالبان اثنان قد حصلوا في الاختبار البعدي يقع على ١١,٨ % ووجد الباحث ثلاثة طلاب في الاختبار القبلي يقع في ١٧,٧ %. أما المستوى ممتاز في الاختبار البعدي وجد الباحث طالبان اثنان يقع على ١١,٨ %، وبقية المجموعة الطلاب يعني تسعة طلاب قد حصلوا على المستوى جيد في الاختبار البعدي وسبعة طلاب في الاختبار القبلي يقع على ٤١,٢ %.

٣- فعالية النتيجة الأحسن والأكثر باستراتيجية التعلم الذاتي

ويمكن نظر الفروق بين نتائج مهارتي القراءة والاستماع للمجموعة

التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي بتحليل SPSS Versi 14:

أ- تحليل الاختبار للمجموعة التجريبية في مهارة القراءة

الجدول

تقويم - ت لإحصاء العينات الزوجية للمجموعة التجريبية في مهارة

القراءة

نوع الاختبار	المعدل	العدد	انحراف معياري	أخطاء المعياري المعدلي
الاختبار القبلي	٦٠,١٧٦٥	١٧	٨,٩١٧٩٣	٢,١٦٢٩١
الاختبار البعدي	٧٥,٩٤١٢	١٧	٧,٨٩٣٥٩	١,٩١٤٤٨

في هذا الجدول وجد على أن المعدل في الاختبار القبلي من المجموعة التجريبية في مهارة القراءة قبل استخدام التعلم الذاتي ٦٠,١٧٦٥، أما بعد استخدام التعلم الذاتي على أن المعدل في الاختبار البعدي من المجموعة التجريبية ٧٥,٩٤١٢. هذه النتيجة تدل أنها تنتمي.

الجدول

ارتباط العينات الزوجية للمجموعة التجريبية في مهارة القراءة

نوع الاختبار	العدد	الارتباط	قيمة معنوية
الاختبار القبلي والبعدي	١٧	٨٥٨٠.	٠.٠٠٠

وتصل النتيجة الارتباطية بين متغيرين (اختبارين قبلي وبعدي) إلى عدد ٨٥٨٠. مع قيمة احتمالية أقلّ ببعيد من ٠,٠٠٥ (القيمة المعنوية للمخرجات ٠,٠٠٠). ويعني ذلك أن هناك ارتباطا وثيقا وحقيقيا بين نتيجة الاختبار قبل استخدام التعلم الذاتي وبعده.

الجدول

اختبار العينات الزوجية للمجموعة التجريبية في مهارة القراءة

الاختبار القبلي والاختبار البعدي	المعدل	انحراف معياري	أخطاء المعياري المعدلي	اختلاف الزوجية		ت	درجة الحرية	احتمالية
				٩٥%				
				أقل	أكثر			
	١٥،٧٦٤٧١-	٤،٥٨٩٧٩	١٤،١٣١٩	١٨،١٢٤٥٦-	١٣،٤٠٤٨٥-	١٤،١٦٢-	١٦	

اعتمادا من هذه الجدول التي تستخدم ببرامج الحاسوب SPSS versi

14 تنال البيانات كما يلي:

ت حساب = ١٤،١٦٢ ← ١٤،١٦٢ (نتيجة حقيقية) $p > (٠،٠٠٠) a$
(٠،٠٥)

ت جدول = ١،١٧

لأن ت حساب (١٤،١٦٢-) > ت جدول (١،١٧) فالفروض مردود. إذا فيه الاختلاف بين معدل نتيجة مهارة القراءة لدي الطلبة في المجموعة التجريبية قبل تطبيق التعلم الذاتي وبعده لها فرق ظاهر، أو بالمعنى أن استخدام التعلم الذاتي يؤثر تأثيرا تفاعليا في نتيجة مهارة القراءة لدى الطلبة التجريبي.

ب- تحليل الاختبار للمجموعة الضابطة في مهارة القراءة

ويمكن نظر الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة

الضابطة في مهارة القراءة كما يلي:

الجدول

تقويم - ت لإحصاء العينات الزوجية للمجموعة الضابطة في مهارة القراءة

نوع الاختبار	المعدل	العدد	انحراف معياري	أخطاء المعياري المعدلي
الاختبار القبلي	٦٢،٥٢٩٤	١٧	٧،٨٨٢٨٧	١،٩١١٨٨
الاختبار البعدي	٧٠،٢٣٥٣	١٧	٦،٨٨٧٧٦	١،٦٧٠٥٣

في هذا الجدول وجد الباحث على أن المعدل في الاختبار القبلي من المجموعة الضابطة باستخدام طريقة التقليدية ٦٢,٥٢٩٤، أما في الاختبار البعدي من المجموعة الضابطة ٧٠,٢٣٥٣.

الجدول

ارتباط العينات الزوجية للمجموعة الضابطة

نوع الاختبار	العدد	الارتباط	قيمة معنوية
الاختبار القبلي والبعدي	١٧	٨٢٨.	٠٠٠.

وتصل النتيجة الارتباطية بين متغيرين (اختبارين قبلي وبعدي) إلى عدد ٨٢٨. مع قيمة احتمالية أقلّ ببعيد من ٠,٠٥ (القيمة المعنوية للمخرجات ٠,٠٠٠). ويعني ذلك أن هناك ارتباطاً وثيقاً وحقيقياً بين نتيجة الاختبار في القبلي والبعدي باستخدام طريقة التقليدية.

الجدول

اختبار العينات الزوجية للمجموعة الضابطة في مهارة القراءة

الاختبار القبلي والاختبار البعدي	المعدل	انحراف معياري	اختلاف الزوجية			ت	درجة الحرية	احتمالية
			أخطاء		فترة ثقة الاختلاف			
			المعيار	المعدلي				
	٧٤٧٠٥٨٨-	٤٤٤٠٧٩	١٠٧٧٠٥	٩٩٨٩١٢-	٥٤٢٢٦٤-	٧٤١٥٥-	١٦	٠٠٠.

اعتماداً على هذا الجدول التي يستخدم ببرامج الحاسوب SPSS versi

14 تنال البيانات كما يلي:

ت حساب = ٧,١٥٥ ← ٧,١٥٥ (نتيجة حقيقية) $p(٠,٠٠٠) > a$
(٠,٠٥)

ت جدول = ١,١٧

لأن ت حساب (٧,١٥٥-) > ت جدول (١,١٧) فالفروض مردود. إذاً فيه الاختلاف بين معدل نتيجة مهارة القراءة لدى الطلبة باستخدام طريقة

التقليدية قبل وبعد الاختبار، أو بالمعنى أن طريقة التقليدية في مهارة القراءة تؤثر تأثيراً تفاعلياً في نتيجة مهارة القراءة لدى الطلبة الضابط.

ج- تحليل الاختبار للمجموعة التجريبية والضابطة في مهارة القراءة

الجدول

تقويم ت لإحصاء للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي

المجموعة	العدد	المعدل	انحراف معياري	أخطاء المعياري المعدلي
مجموعة التجريبية	١٧	٦٠،١٧٦٥	٨،٩١٧٩٣	٢،١٦٢٩١
مجموعة الضابطة	١٧	٦٢،٥٢٩٤	٧،٨٨٢٨٧	١،٩١١٨٨

اعتماداً على البيانات السابقة تبدو أن نتيجة القراءة المعدلة للمجموعة التجريبية تقع في ٦٠،١٧٦٥، وأما نتيجة القراءة المعدلة للمجموعة الضابطة تقع في ٦٢،٥٢٩٤. إذاً بعبارة أخرى على أن نتيجة القراءة للمجموعة التجريبية لها نتيجة معدلة أقل من المجموعة الضابطة.

الجدول

اختبار العينات المستقلة في الاختبار القبلي

متغيرات	متغيرات	متغيرات	متغيرات
متساوية	متساوية	متساوية	متساوية
مفترضة	مفترضة	مفترضة	مفترضة
—	٠،٥٩٧	F	اختبار
—	٤٤٥.	قيمة معنوية	تساوي
٨١٥.—	٨١٥.—	ت	المتغيرات عند
٣١،٥٢٥	٣٢	درجة الحرية	

٤٢١٠	٤٢١٠	احتمالية	
٢,٣٥٢٩٤-	٢,٣٥٢٩٤-	اختلاف المعدل	
٢,٨٨٦٧٨	٢,٨٨٦٧٨	اختلاف الأخطاء المعياري	
٨,٢٣٦٥٩-	٨,٢٣٣١١-	أقل	٩٥%
٣,٥٣٠٧١	٣,٥٢٧٢٣	أكثر	فترة ثقة الاختلاف

اعتمادا على هذ الجدول ينال البيانات ت حساب = -٨١٥، df = 32، ($p < 0,05$)، إذًا بين طريقة التقليدية واستخدام التعلم الذاتي يساوي تفاعليا في ترقية مهارة القراءة لدى الطلبة ولكن فيهما اختلاف عن المعدل بينهما والمعدل للمجموعة التجريبية (٦٠,١٧٦٥) وللمجموعة الضابطة (٦٢,٥٢٩٤)، أما الفروض مقبول بالمعنى أن ترقية المعدل لمهارة القراءة لدى الطلبة باستخدام طريقة التقليدية أعلى بالنسبة من التعلم الذاتي وليس لهما الاختلاف.

أما للاختبار البعدي في مهارة القراءة، كما يلي:

الجدول

تقويم ت لإحصاء للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

المجموعة	العدد	المعدل	انحراف معياري	أخطاء المعياري المعدلي
المجموعة التجريبية	١٧	٧٥,٩٤١٢	٧,٨٩٣٥٩	١,٩١٤٤٨
المجموعة الضابطة	١٧	٧٠,٢٣٥٣	٦,٨٨٧٧٦	١,٦٧٠٥٣

اعتمادا على البيانات السابقة تبدو أن نتيجة القراءة المعدلة للمجموعة التجريبية تقع في ٧٥,٩٤١٢، وأما نتيجة القراءة المعدلة للمجموعة

الضابطة تقع في ٧٠،٢٣٥٣. إذاً بعبارة أخرى على أن نتيجة القراءة للمجموعة التجريبية لها نتيجة معدلة أعلى من المجموعة الضابطة.

الجدول

اختبار العينات المستقلة في الاختبار البعدي

متغيرات متساوية مفترضة	متغيرات متساوية مفترضة		
—	٠،٠٣٧	F	
—	٨٤٩٠	قيمة معنوية	
٢،٢٤٦	٢،٢٤٦	ت	
٣١،٤٢٣	٣٢	درجة الحرية	
٠،٣٢٠	٠،٣٢٠	احتمالية	
٥،٧٠٥٨٨	٥،٧٠٥٨٨	اختلاف المعدل	
٢،٥٤٠٨٤	٢،٥٤٠٨٤	اختلاف الأخطاء المعياري	
٥٢٦٦٣	٥٣٠٣٥	أقل	٩٥%
١٠،٨٨٥١٤	١٠،٨٨١٤١	أكثر	فترة ثقة الاختلاف

اعتماداً على هذا الجدول ينال البيانات ت حساب = ٢،٢٤٦، $df = 32$ ، $(p < 0,05)$ ، إذاً بين طريقة التقليدية واستخدام التعلم الذاتي يساوي تفاعلياً في ترقية مهارة القراءة لدى الطلبة ولكن فيهما اختلاف عن المعدل بينهما والمعدل للمجموعة التجريبية (٧٥،٩٤١٢) وللمجموعة الضابطة (٧٠،٢٣٥٣)، فالفروض مردود بالمعنى أن ترقية المعدل لمهارة القراءة لدى الطلبة باستخدام التعلم الذاتي أعلى بالنسبة من طريقة التقليدية، ولهما اختلاف.

وتحليل SPSS versi 14 في مهارة الاستماع، كما يلي:

أ- تحليل الاختبار للمجموعة التجريبية في مهارة الاستماع

الجدول

تقوم - ت لإحصاء العينات الزوجية للمجموعة التجريبية في مهارة الاستماع

نوع الاختبار	المعدل	العدد	انحراف معياري	أخطاء المعياري المعدلي
الاختبار القبلي	٦١،٢٣٥٣	١٧	٩،٤٢٤٢٣	٢،٢٨٥٧١
الاختبار البعدي	٧٣،٤١١٨	١٧	٨،٥٨٠٩٣	٢،٠٨١١٨

في هذا الجدول وجد على أن المعدل في الاختبار القبلي من المجموعة التجريبية في مهارة الاستماع قبل استخدام التعلم الذاتي ٦١،٢٣٥٣، أما بعد استخدام التعلم الذاتي على أن المعدل في الاختبار البعدي من المجموعة التجريبية ٧٣،٤١١٨. هذه النتيجة تدل أنها تنتمي.

الجدول

ارتباط العينات الزوجية للمجموعة التجريبية في مهارة الاستماع

نوع الاختبار	العدد	الارتباط	قيمة معنوية
الاختبار القبلي والبعدي	١٧	٩٤٤٠	٠٠٠٠

وتصل النتيجة الارتباطية بين متغيرين (اختبارين قبلي وبعدي) إلى عدد ٩٤٤٠ مع قيمة احتمالية أقلّ ببعيد من ٠،٠٥ (القيمة المعنوية للمخرجات ٠،٠٠٠٠). ويعني ذلك أن هناك ارتباطا وثيقا وحقيقيا بين نتيجة الاختبار قبل استخدام التعلم الذاتي وبعده.

الجدول

اختبار العينات الزوجية للمجموعة التجريبية في مهارة الاستماع

الاختبار القبلي والاختبار	المعدل	انحراف معياري	اختلاف الزوجية			ت	درجة الحرية	احتمالية
			أخطاء المعياري المعدلي	٩٥%				
				فترة ثقة الاختلاف				
			أقل	أكثر				

البعدي	-	٣,١٢٧٢١	.	-	-	-	١٦	
١٢,١٧٦٤٧		٧٥٨٤٦	١٣,٧٨٤٣٣	١٠,٥٦٨٦١	١٦,٠٥٥	٤		

اعتمادا من هذه الجدول التي تستخدم ببرامج الحاسوب SPSS versi 14

تنال البيانات كما يلي:

ت حساب = -١٦,٠٥٤ ← -١٦,٠٥٤ (نتيجة حقيقية) $p > (٠,٠٠٠) a$
(٠,٠٠٥)

ت جدول = ١,١٧

لأن ت حساب (-١٦,٠٥٤) > ت جدول (١,١٧) فالفروض مردود. إذا فيه الاختلاف بين معدل نتيجة مهارة الاستماع لدي الطلبة في المجموعة التجريبية قبل تطبيق التعلم الذاتي وبعده لها فرق ظاهر، أو بالمعنى أن استخدام التعلم الذاتي يؤثر تأثيرا تفاعليا في نتيجة مهارة القراءة لدى الطلبة التجريبي.

ب- تحليل الاختبار للمجموعة الضابطة في مهارة الاستماع

ويمكن نظر الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارة الاستماع كما يلي:
الجدول

تقويم - ت لإحصاء العينات الزوجية للمجموعة الضابطة في مهارة الاستماع

نوع الاختبار	المعدل	العدد	انحراف معياري	أخطاء المعياري المعدلي
الاختبار القبلي	٦٠,٠٠٠٠	١٧	٩,١٥٨٣٣	٢,٢٢١٢٢
الاختبار البعدي	٦٦,٥٢٩٤	١٧	٧,٦٠٨٥٣	١,٨٤٥٣٤

في هذا الجدول وجد الباحث على أن المعدل في الاختبار القبلي من المجموعة الضابطة باستخدام طريقة التقليدية ٦٠,٠٠٠٠، أما في الاختبار البعدي من المجموعة الضابطة ٦٦,٥٢٩٤.

الجدول

ارتباط العينات الزوجية للمجموعة الضابطة

نوع الاختبار	العدد	الارتباط	قيمة معنوية
الاختبار القبلي والبعدي	١٧	٩٠٦.	٠٠٠.

وتصل النتيجة الارتباطية بين متغيرين (اختبارين قبلي وبعدي) إلى عدد ٩٠٦. مع قيمة احتمالية أقلّ ببعيد من ٠,٠٥ (القيمة المعنوية للمخرجات ٠,٠٠٠). ويعني ذلك أن هناك ارتباطا وثيقا وحقيقيا بين نتيجة الاختبار في القبلي والبعدي باستخدام طريقة التقليدية.

الجدول

اختبار العينات الزوجية للمجموعة الضابطة في مهارة الاستماع

الاختبار القبلي والاختبار البعدي	المعدل	انحراف معياري	اختلاف الزوجية			درجة الحرية	احتمالية
			٩٥%		أخطاء المعياري المعدلي		
			فترة ثقة الاختلاف				
			أقل	أكثر			
٦,٥٢٩٤١-	٣,٩٣٨٨٧	٩٥٥٣٢.	٨,٥٥٤٥٩-	٤,٥٠٤٢٣-	٦,٨٣٥-	١٦	٠.٠٠٠

اعتمادا على هذ الجدول التي يستخدم ببرامج الحاسوب SPSS versi

14 تنال البيانات كما يلي:

ت حساب = ٦٠٨٣٥ ← ٦٠٨٣٥ (نحية حقيقية) $p(٠,٠٠٠) > a$
(٠,٠٠٥)

ت جدول = ١٠١٧

لأن ت حساب (٦٠٨٣٥-) > ت جدول (١٠٠٠) فالفروض مردود. إذًا فيه الاختلاف بين معدل نتيجة مهارة الاستماع لدى الطلبة باستخدام طريقة التقليدية قبل وبعد الاختبار، أو بالمعنى أن طريقة التقليدية في مهارة القراءة تؤثر تأثيرا تفاعليا في نتيجة مهارة الاستماع لدى الطلبة الضابط.

ج- تحليل الاختبار للمجموعة التجريبية والضابطة في مهارة الاستماع

الجدول

تقويم ت لإحصاء للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي

المجموعة	العدد	المعدل	انحراف معياري	أخطاء المعياري المعدلي
المجموعة التجريبية	١٧	٦١،٢٣٥٣	٩،٤٢٤٢٣	٢،٢٨٥٧١
المجموعة الضابطة	١٧	٦٠،٠٠٠٠	٩،١٥٨٣٣	٢،٢٢١٢٢

اعتمادا على البيانات السابقة تبدو أن نتيجة الاستماع المعدلة للمجموعة التجريبية تقع في ٦١،٢٣٥٣، وأما نتيجة الاستماع المعدلة للمجموعة الضابطة تقع في ٦٠،٠٠٠٠. إذاً بعبارة أخرى على أن نتيجة الاستماع للمجموعة التجريبية لها نتيجة معدلة أكثر من المجموعة الضابطة.

الجدول

اختبار العينات المستقلة في الاختبار القبلي

متغيرات متساوية مفترضة	متغيرات متساوية مفترضة		
—	٠١٥٠	F	
—	٩٠٤٠	قيمة معنوية	
٣٨٨	٣٨٨	t	
٣١،٩٧٤	٣٢	درجة الحرية	
٧٠١٠	٧٠١٠	احتمالية	
١،٢٣٥٢٩	١،٢٣٥٢٩	اختلاف المعدل	
٣،١٨٧٢١	٣،١٨٧٢١	اختلاف الأخطاء المعياري	
٥،٢٥٧٠٥—	٥،٢٥٦٨٤—	أقل	٩٥% فترة ثقة الاختلاف
٧،٧٢٧٦٤	٧،٧٢٧٤٣	أكثر	

اعتمادا على هذ الجدول ينال البيانات ت حساب = ٣٨٨ ، df = 32 ،
(p<0,05)، إذا بين مجموعة التجريبية والضابطة تساوي تفاعليا في نتيجة
مهارة الاستماع باستخدام طريقة التقليدية ولكن فيهما اختلاف عن المعدل
بينهما والمعدل للمجموعة التجريبية (٦١،٢٣٥٣) وللمجموعة الضابطة
(٦٠،٠٠٠٠)، أما الفروض مقبول بالمعنى أن ترقية المعدل لمهارة الاستماع
لدى الطلبة باستخدام طريقة التقليدية للمجموعة التجريبية والضابطة ليس
لهما الاختلاف في نتيجة الاختبار.

أما للاختبار البعدي في مهارة الاستماع، كما يلي:

الجدول

تقويم ت لإحصاء للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

المجموعة	العدد	المعدل	انحراف معياري	أخطاء المعياري المعدلي
المجموعة التجريبية	١٧	٧٣،٤١١٨	٨،٥٨٠٩٣	٢،٠٨١١٨
المجموعة الضابطة	١٧	٦٦،٥٢٩٤	٧،٦٠٨٥٣	١،٨٤٥٣٤

اعتمادا على البيانات السابقة تبدو أن نتيجة الاستماع المعدلة
للمجموعة التجريبية تقع في ٧٣،٤١١٨، وأما نتيجة الاستماع المعدلة
للمجموعة الضابطة تقع في ٦٦،٥٢٩٤. إذا بعبارة أخرى على أن نتيجة
القراءة للمجموعة التجريبية لها نتيجة معدلة أعلى من المجموعة الضابطة.

الجدول

اختبار العينات المستقلة في الاختبار البعدي

متغيرات	متغيرات
متساوية غير	متساوية مفترضة

مفترضة			
-	٢٠٩	F	اختبار تساوي المتغيرات عند
-	٦٥١٠	قيمة معنوية	
٢،٤٧٤	٢،٤٧٤	ت	
٣١،٥٤٨	٣٢	درجة الحرية	
٠١٩٠	٠١٩٠	احتمالية	
٦،٨٨٢٣٥	٦،٨٨٢٣٥	اختلاف المعدل	
٢،٧٨١٤٧	٢،٧٨١٤٧	اختلاف الأخطاء المعياري	
١،٢١٣٤٩	١،٢١٦٦٨	أقل	
١٢،٥٥١٢١	١٢،٥٤٨٠٣	أكثر	٩٥% فترة ثقة الاختلاف

اعتمادا على هذا الجدول ينال البيانات ت حساب = ٢،٤٧٤ ، df = 32 ، (p<0,05)، إذًا بين طريقة التقليدية واستخدام التعلم الذاتي يساوي تفاعليا في ترقية مهارة الاستماع لدى الطلبة ولكن فيهما اختلاف عن المعدل بينهما والمعدل للمجموعة التجريبية (٧٣،٤١١٨) وللمجموعة الضابطة (٦٦،٥٢٩٤)، فالفروض مردود بالمعنى أن ترقية المعدل لمهارة الاستماع لدى الطلبة باستخدام التعلم الذاتي أعلى بالنسبة من طريقة التقليدية، ولهما اختلاف.

ومن هذه النتيجة من الاختبارين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية والضابطة في مهارتي القراءة والاستماع تدل على أنّ التعلم الذاتي الأحسن تطبيقا في مهارة الاستماع.

٤- العوامل المؤثرة التي تجعل مهارة الإستماع أنسب من مهارة القراءة

عند تطبيقه باستخدام التعلم الذاتي

عرفنا أن المهارات الغوية تنقسم إلى أربعة أقسام : أولا مهارة الإستماع ، ثانيا مهارة الكلام ، ثالثا مهارة القراءة و رابعا مهارة الكتابة. في هذا البحث، يخصص

الباحث ببحثه في مهارتين فقط و هما مهارة الإستماع و مهارة القراءة التي حاول الباحث تطبيقهما باستخدام التعلم الذاتي.

لكن، بعد تطبيق تلك المهارتين، وجد الباحث أن مهارة القراءة أنسب وأكثر فعاليته من مهارة الاستماع عند تطبيقه باستخدام التعلم الذاتي، وذلك بالأسباب التالية :

١. إستراتيجية التعليم المناسبة و المتنوعة التي تطبقها المدرس أثناء عملية التعليم.
 ٢. تعلم مهارة القراءة في البرنامج الخاص لتنمية اللغة العربية نادرا، لذلك تعليم مهارة القراءة في هذا البرنامج تشجيعا للطلاب.
 ٣. عدم الإنتفاع بالوسائل التعليمية الموجودة.
- هناك عديد من وسائل التعليمية الموجودة مثل المسجلات و الشريط الأسطواني، لكن قليل من المدرسين الذين يستخدمون تلك الوسائل التعليمية و من هنا تجعل عملية التعليم غير فعال.

الفصل الخامس

الخاتمة

- أ- خلاصة البحث
- ب- التوصية
- ج- الاقتراحات



الخاتمة

أ- خلاصة البحث

- إن نتائج التي وصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة تتلخص فيما يأتي:
- ١- أن خطوات تدريس مهارتي القراءة والاستماع في المجموعة التجريبية هي باستخدام طريقة التعلم الذاتي. وأما خطوات التدريس هي: يستعد المعلم المادة المسموعة على الشريط أو الأسطوانة، يعلن المعلم على الطلاب أن في هذه المناسبة عملية التعلم سنستخدم استراتيجية التعلم الذاتي، يعطى المعلم الحماسة نحو الطلاب أنهم يستطيعون أن يفهموا النص المسموع بنفسهم، يعطى المعلم التوجيهات والإرشادات على الطلاب عمّاذا سيفعلون بعد أن يسمعون النص، وزّع المعلم الأوراق التدريبية على الطلاب، وإن يمكن مع المادة المسموعة في الشريط أو الأسطوانة، يستمع النص البسيط إلى الطلاب ثلاث مرات ثم يفوضهم أن يفهموا بنفسهم، يفوضهم بإلقاء الأسئلة إذا وجهوا المشكلة، قلّ إليهم أن الفرصة محدودة، فيلزم عليهم أن يعملوا بالنشاط.
 - ٢- استخدمت الباحثة البيانات من نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارتي القراءة والاستماع. وأما فروق نتيجة الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية والضابطة ما يلي:
- (أ) قبل القيام بمعاملة فالنتيجة المعدلة للاختبار القبلي في مهارة القراءة من المجموعة التجريبية ١٧٦٥،٦٠. أمّا بعد القيام بمعاملة فالنتيجة المعدلة المحسولة ٧٥،٩٤١٢. والمشاركون في مجموعة تجريبية قبل معاملة وبعدها يبلغ عددهم ١٧ طالبا. ومن ثمّ، نتيجة الاختبار المعدلة قبل معاملة وبعدها غير متماثل/ لها فرق ظاهر. ونتيجة الاختبار القبلي في مهارة القراءة المعدلة من المجموعة الضابطة ٦٢،٥٢٩٤ بينما نتيجة الاختبار البعدي منها ٧٠،٢٣٥٣.

والمشتركون في المجموعة الضابطة قبل الاختبار وبعده يبلغ عددهم ١٧ طالبا. ومن ثم، نتيجة الاختبار المعدلة قبل معاملة وبعدها غير متماثل/ لها فرق ظاهر.

(ب) أما قبل القيام بمعاملة فالنتيجة المعدلة للاختبار القبلي في مهارة الاستماع من المجموعة التجريبية ٦١،٢٣٥٣. أما بعد القيام بمعاملة فالنتيجة المعدلة المحسولة ٧٣،٤١١٨. والمشتركون في مجموعة تجريبية قبل معاملة وبعدها يبلغ عددهم ١٧ طالبا. ومن ثم، نتيجة الاختبار المعدلة قبل معاملة وبعدها غير متماثل/ لها فرق ظاهر. ونتيجة الاختبار القبلي في مهارة الاستماع المعدلة من المجموعة الضابطة ٦٠،٠٠٠٠. بينما نتيجة الاختبار البعدي منها ٦٦،٥٢٩٤. والمشتركون في المجموعة الضابطة قبل الاختبار وبعده يبلغ عددهم ١٧ طالبا. ومن ثم، نتيجة الاختبار المعدلة قبل معاملة وبعدها غير متماثل/ لها فرق ظاهر.

٣- بالنظر إلى قيمة ت- الحساب في مهارة الاستماع ٢،٤٧٤ وقيمة ت- الجدول ١،٦٤٥ فالفروض مردود بالمعنى أن ترقية المعدل لمهارة الاستماع لدى الطلبة باستخدام التعلم الذاتي أعلى بالنسبة من طريقة التقليدية، ولهما اختلاف. أما لمهارة القراءة قيمة ت- الحساب ٢،٢٤٦ وقيمة ت- الجدول ١،٦٤٥ فالفروض مردود بالمعنى أن ترقية المعدل لمهارة القراءة لدى الطلبة باستخدام التعلم الذاتي أعلى بالنسبة من طريقة التقليدية، ولهما اختلاف. من تلك قيمة ت- الحساب للمهارتي الاستماع والقراءة نستطيع أن نلاحظ أن قيمة ت- الحساب لمهارة الاستماع أعلى من قيمة ت-

الحساب لمهارة القراءة و تدل على أنّ التعلم الذاتي الأحسن نطبقه في مهارة الاستماع.

ب- التوصية

- لتنمية كفاءة الطلبة في مهارتي الاستماع والقراءة نلاحظ الأمور الآتية:
- ١- يجب أن يأتي تمرين القراءة بعد شرح المدرس ترتيب الفهم الذي يعالجه التمرين وتدريب الطلاب عليه شفويا.
 - ٢- يتم تصحيح التمرين عن طريق التصحيح الذاتي حيث يقوم كل طالب بتصحيح ما كتب بمقارنته مع الإجابات النموذجية، أو عن طريق تصحيح المدرس لما كتب كل طالب.
 - ٣- يجب أن يناقش المدرس مع طلابه في أخطائهم الشائعة ويعطيهم المزيد من التدريبات والتمرينات لمعالجة هذه الأخطاء.

ج- الاقتراحات

- ١- يرجو الباحث أن يكون نتائج البحث مفيدة للقراء الذين يهتمون كثيرا باللغة العربية وتعليمها في المدرسة والجامعة الإسلامية، لأن في هذا البحث، قدم الباحث الطريقة التعليمية الفعالة في تدريس مهارتي الاستماع والقراءة حتى يمكن تطبيق هذه الطريقة في عملية التعليم داخل الفصل، ليكون تعلم اللغة العربية سهلا ومريحا ولا مللا.
- ٢- يرجو الباحث على المدرس أن يتعلم مبادئ طريقة التعليم النجاح قبل تنفيذ البحث متسويا.
- ٣- يرجو الباحث أن يكون هذا البحث مرجعا من المراجع لكتابة البحث العلمي المتعلق بهذا الموضوع لغيرها من الباحثين.

٤- ينبغي على الباحثين الآخرين أن يطوروا هذا البحث في تطبيق هذه الطريقة التعليمية الأخرى في واقع تدريس اللغة العربية، وأيضا أن يطوروا تطبيق هذه الطريقة التعليمية في الموضوعات الأخرى.

والله أعلم بالصواب

قائمة المصادر والمراجع

أ- المراجع العربية:

- مصادر :

- ١- القرآن ، ١٠٣ (العصر)
- ٢- لويس معلوف، المنجد في اللغة ، الطبعة الثامنة والثلاثون ، بيروت : دار المشرق ، ٢٠٠٠ م
- ٣- منير البعلبكي ، موسوعة المورد : قاموس إنكليزي - عربي ، بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٩٧ م
- كتب :
- ٤- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت : جامعة الكويت، ١٩٨٧ م
- ٥- أحمد عبد الله أحمد العلي، التعلم الذاتي بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الأولى، الكويت : ذات السلاسل ، ١٩٨٧ م
- ٦- حسن شحاته، تعليم اللغة العربية : بين النظرية و التطبيق . القاهرة : دار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦ م
- ٧- ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي : مفهومه، أدواته، أساليبه، رياض : دار اسامة، ١٩٩٧ م
- ٨- راتب قاسم عاشور و محمد فخري مقدادي ، المهارات القرائية و الكتابية : طرائق تدريسها واستراتيجياتها، الطبعة الثانية ، عمان : دار المسيرة ، ٢٠٠٩ م
- ٩- رشدى احمد طعيمة ، تعليم اللغة لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه ، رياض : إيسيسكو ، ١٩٨٩ م

- ١٠- عبد الرحمن عبد السلام جامل، **التعلم الذاتى بالموديولات التعليمية**، الطبعة الأولى، عمان : دار المناهج ، ١٩٩٨م
- ١١- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي ، **طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ٢٠٠٢م
- ١٢- عمر محمود غباين ، **التعلم الذاتى بالحقائب التعليمية**، الطبعة الأولى، عمان : دار المسيرة ، ٢٠٠١م
- ١٣- فتحي علي يونس و محمد عبد الرؤوف الشيخ، **المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق**، القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣م
- ١٤- محمد بن إبراهيم الخطيب، **طرائق تعليم اللغة العربية**، رياض: مكتبة التوبة ، ٢٠٠٣م
- ١٥- محمود كامل الناقة، **تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى**، مكة : جامعة أم القرى ، ١٩٨٥م
- ١٦- معجم اللغة العربية ، **المعجم الوسيط** ، الطبعة الرابعة ، مصر : مكتبة الشروق الدولية ، ٢٠٠٤م
- ورقة عمل :
- ١٧- عبد الوهاب راشدي، **نحو استراتيجية التعلم الذاتى في تعليم مهارة الاستماع**، ورقة عمل مقدمة للدورة التدريبية لمعلم اللغة العربية والإنجليزية لمرحلة المتوسطة والعالية. بالمركز التعلم الذاتى بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج: يوم السبت ٣٠ مايو ٢٠٠٩م

- مجلات ودوريات ونشرات :

١٨- مسعد محمد زياد، **مهارات الاستماع وكيفية التدريب عليها**،

تاريخ التسجيل: ١٩-١٢-٢٠٠٩م http://www.geocities.com/mosad_ziyad

ب- المراجع الأجنبية

- كتب :

- 1- Ainin, Moch, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Pasuruan: Hilal Pustaka, 2007
- 2- Arikunto, suharsini, *Prosedur Penelitian : Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta : Rineka Cipta, 2002)p. 275
- 3- Arsyad , Azhar, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003
- 4- Effendi, Ahmad Fuad, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat, 2004
- 5- Hamid, Abdul dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab : Pendekatan Metode, Strategi, Materi, dan Media*, Malang : Uin Malang Press, 2008
- 6- Juwairiyah, *Bahasa Arab untuk Perguruan Tinggi*, Yogyakarta : Teras, 2009
- 7- Rohani, Ahmad, *Pengelolaan Pengajaran*, Jakarta : Rineka Cipta, 2004
- 8- Shaffat, Idri, *Optimized Learning Strategy : Pendekatan Teoritis dan Praktis Meraih Keberhasilan Belajar*, Jakarta: Prestasi Pustaka, 2009

- مجلات ودوريات ونشرات :

- 9- Danfar. 2009, Definisi Efektifitas. (online), <http://dansite.wordpress.com>. Diakses 12 Februari 2010